

البحث الجامعي
تأثير وسيلة البطاقة الفلاشية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ المدرسة المتوسطة
الحكومية الرابعة باسوروان

إعداد

محمد ثقيف البيهقي

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٣



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية و التعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

البحث الجامعي

تأثير وسيلة البطاقة الفلاشية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ المدرسة المتوسطة
الحكومية الرابعة باسوروان

مقدمة لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة
العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

محمد ثقيف البيهقي

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

(QS. Al-Maidah : 35)

إهداء

أبي محمد فؤاد، و أمي نانيك دوي رحايو ننجسيه، وأختي الكبيرة ريا مرزوقة الرحمة، و أختي الصغيرة أياسي رزقية الحافظة، و جدتي ستيلة، الذين كانوا مصدر إلهامي وحماسي، والذين قدموا دون انقطاع التضحيات والدعاء والحب غير المشروط.

جميع المدرس و المدرسة في المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان، أسأل الله أن يحفظهم ويرعاهم، وأن يجعل تعبهم في تعليمي صدقة جارية تنفعهم في الدنيا والآخرة

فضيلة الأساتيد و الأساتيدة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، خاصة في قسم تعليم اللغة العربية، أشكرهم من كل قلبي، وأسأل الله أن يبارك لهم في عمرهم وعلمهم، وأن يجزيهم خيرا على كل ما علموني.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله على عطائه، الحمد لله على رزقه، الحمد لله على آلائه، الحمد لله على نعمائه، الحمد لله حمد الشاكرين والشكر لله شكر الحامدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد. أشكر الله تعالى على جميع نعمه كثيرة بمناسبة كتابة رسالتي. فهذه رسالة تحت العنوان " تأثير وسيلة البطاقة الفلاشية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان ".

" أسأل الله أن يجعل هذه الرسالة نافعا لي والقارئ والناس جميعا، ووسيلة إلى تعليم العلم. لا أكمل هذه الرسالة إلا بمساعدة الآخر الذي يساعدوني حتى الآخر. أريد أن أقدم الشكر إلى كل من آزرني حتى انتهاء هذه الرسالة، منها:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا، الماجستير، بصفتها رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد وليد، الماجستير، بصفته عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور أحمد مبلغ، الماجستير، بصفته رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة أغونج فراستيو، الماجستير، الذي قد أرشدتني ووجهتني في كل مراحل إعداد هذا البحث عسى الله يمتعها بالصحة والعافية ويطول بعمرها.

٥. جميع الأساتيد و الأساتيد في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦. شكرا جزيلًا إلى جميع الاتحاد الطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٧. شكرا جزيلًا إلى جميع الزملاء من طلبة قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٢، الأذكى، على روح التعاون والمساندة والدعم المعنوي طوال فترة الدراسة.

و ما زال كثير من الأخطاء في كتابة هذا البحث العلمي، لذلك تطلب الباحثة
كبرة العفوى لمن يقرأ هذا البحث العلمي. عسى أن تنال أعمالهما لصاحلة أجرا من الله
سبحانه وتعال بأجر مضاعف.

مالانج، ٨ يونيو ٢٠٢٦



محمد ثقيف البيهقي

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٣

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

الاسم : محمد ثقيف البيهقي

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٣

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير وسيلة البطاقة الفلاشية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ

المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

المشرف

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



أغونج براسيتيو الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٩١٠٦٠١٢٠٢٣٢١١٠٢٥



الدكتور أحمد مبلع الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٤٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان " تأثير وسيلة البطاقة الفلاشية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان". الذي قدمه محمد ثقيف البيهقي, وقد واقف المشرف على تقديمه أمام مجلس المناقشة في التاريخ ٢٥ يونيو ٢٠٢٦.

مجلس المناقشة:

المناقش الرئيسي

(.....)

الدكتور الحاج نور هادي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢٢١٠٠١

المناقش الثاني

(.....)

الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

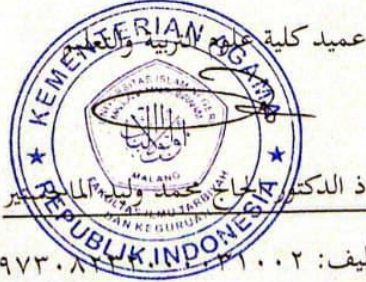
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

المختبر

(.....)

أغونج براسيتيو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩١٠٦٠١٢٠٢٣٢١١٠٢٥



الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٨٢٢٢٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : محمد ثقيف البيهقي

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٣

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير وسيلة البطاقة الفلاشية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: تأثير وسيلة البطاقة الفلاشية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٨ يونيو ٢٠٢٦



محمد ثقيف البيهقي

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٣

موعد الإشراف

الاسم : محمد ثقيف البيهقي

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٠٣

عنوان البحث : تأثير وسيلة البطاقة الفلاشية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ

مدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان

المشرف : أغونج براسيتيو الماجستير

:: Sistem Informasi Akademik Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang 2.0

11/05/2026, 13:32

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341) 513754, Fax. (0341) 572533 Website:
<http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 220104119103
Nama : MUHAMMAD TIOFI ALBAYAKI
Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN Keguruan
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : AGUNG PRASETIYO, M.Pd
Dosen Pembimbing 2 :
Judul Skripsi/Tesis/Dissertasi :

شكر وسنة الدعاء اللاحقة (Flashcard) في تعليم القرآنية لتأدية الحكومة الرائدة بالتفويض

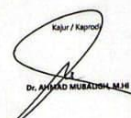
IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	30 Oktober 2025	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	konsultasi terkait judul skripsi	Ganglji 2025/2026	Sudah Dikomosi
2	04 November 2025	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Menyetorkan revisi judul dan lanjut bab 1	Ganglji 2025/2026	Sudah Dikomosi
3	25 November 2025	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Bimongan BAB 1	Ganglji 2025/2026	Sudah Dikomosi
4	03 Desember 2025	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Bimongan BAB 2	Ganglji 2025/2026	Sudah Dikomosi
5	10 Desember 2025	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Bimongan BAB 3	Ganglji 2025/2026	Sudah Dikomosi
6	16 Desember 2025	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Menyetorkan hasil revisi BAB 1,2, dan 3	Ganglji 2025/2026	Sudah Dikomosi
7	20 Mei 2026	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Bimongan after penitikan	Genap 2025/2026	Sudah Dikomosi
8	22 Mei 2026	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Bimongan uji validitas, reliabilitas	Genap 2025/2026	Sudah Dikomosi
9	26 Mei 2026	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Bimongan uji Homofinitas, Homogenitas, Uji T	Genap 2025/2026	Sudah Dikomosi
10	29 Mei 2026	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Bimongan terkait Kuesioner	Genap 2025/2026	Sudah Dikomosi
11	03 Juni 2026	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Hasil revisi BAB 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikomosi
12	04 Juni 2026	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Bimongan BAB 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikomosi
13	05 Juni 2026	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Hasil revisi BAB 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikomosi
14	08 Juni 2026	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Bimongan BAB 6	Genap 2025/2026	Sudah Dikomosi
15	08 Juni 2026	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Lembar pengesahan, persetujuan, daftar isi, dan daftar pustaka	Genap 2025/2026	Sudah Dikomosi
16	12 Juni 2026	AGUNG PRASETIYO, M.Pd	Koreksi Keperluan skripsi	Genap 2025/2026	Sudah Dikomosi

Teladi disetujui
Untuk mengakhiri ujian Skripsi/Tesis/Dissertasi

Dosen Pembimbing 2

Kajar / Kapros



Dr. AHMAD MUHSIN AL-MAHDHI

Malang, 12 Juni 2026
Dosen Pembimbing



AGUNG PRASETIYO, M.Pd

[https://repositori.uin-malang.ac.id/handle/dokumen/bimbingan?A=Repositori&P=AgungPrasetyo&C=13400&D=dokumen&O=426](#)

محتويات البحث

ii.....	استهلال
iii.....	إهداء
iv.....	كلمة الشكر والتقدير
xii.....	ملخص البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	الإطار العام والدراسات السابقة
١.....	أ. المقدمة
٤.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٤.....	د. فروض البحث
٥.....	هـ. أهمية البحث
٥.....	١. الأهمية النظرية
٥.....	٢. الأهمية التطبيقية
٦.....	و. حدود البحث
٧.....	ز. تحديد المصطلحات
٨.....	ح. الدراسات السابقة
١١.....	الفصل الثاني الإطار النظري
١١.....	أ. المبحث الأول: وسيلة البطاقة التعليمية
١١.....	١. تعريف وسيلة بطاقات الفلاشية
١٣.....	٢. خصائص وسيلة بطاقات الفلاشية
١٣.....	٣. فوائد البطاقات الفلاشية
١٤.....	٤. مميزاق وسيلة البطاقات الفلاشية
١٥.....	ب. المبحث الثاني: تعليم المفردات
١٥.....	١. تعريف المفردات
١٦.....	٢. أهداف تعليم المفردات
١٧.....	٣. أصول تعليم المفردات

١٨	٤. تعليم المفردات باستخدام وسيلة البطاقات الفلاشية
٢٠	الفصل الثالث منهج البحث
٢٠	أ. مدخل البحث ونوعه
٢٢	ب. متغيرات البحث
٢٢	ج. مجتمع البحث وعينته ومعاينته
٢٤	د. البيانات ومصادرها
٢٥	هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته
٢٦	و. صدق بيانات وثباتها
٢٨	ز. أسلوب تحليل البيانات
٣٠	الفصل الرابع عرض البيانات ونتائج البحث
	المبحث الأول: آراء التلاميذ على وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ
٣٣	الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان
	المبحث الثاني: لقياس فعالية وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف
٤٠	التاسع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان
٥٦	الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث
	المبحث الأول: آراء التلاميذ على وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ
٥٦	الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان
	المبحث الثاني: لقياس فعالية وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف
٥٨	التاسع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان
٦١	الفصل السادس الخاتمة
٦١	أ. ملخص نتائج البحث
٦١	ب. التوصيات
٦٣	ج. المقترحات

ملخص البحث

البيهقي، محمد ثقيف ٢٠٢٦. تأثير وسيلة البطاقة الفلاشية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان. بحث جامعي. قسم تعليم اللغة العربية. كلية علوم التربية والتعليم. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: أغونج براسيتيو، الماجستير.

الكلمات الأساسية: البطاقات الفلاشية، تعليم المفردات

تتطلب دراسة اللغة العربية تحسين للمفردات بصفتها أساساً لمهارات اللغة. لكن طريقة تعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان لا تزال تقليدية، حيث يطلب من التلاميذ حفظ قوائم المفردات من الكتاب بدون استخدام وسيلة تعليمية جذابة. يهدف هذا البحث إلى: (١) لوصف آراء التلاميذ على وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان ، (٢) لقياس فعالية وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان.

استخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي. قسم ٤٩ تلميذاً من تلاميذ الصف التاسع إلى مجموعتين: الصف التاسع "أ" كمجموعة تجريبية تعلمت باستخدام البطاقات الفلاشية، والصف التاسع "ب" كمجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية. وخضع كل تلميذ لاختبار قبلي واختبار بعدي لقياس مستوى المفردات. كما أجاب التلاميذ على استبيان حول رأيهم في البطاقات الفلاشية، وقام الباحث بملاحظة ما يجري داخل الفصل. ثم حللت البيانات باستخدام اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) ببرنامج SPSS.

وأظهرت نتائج البحث ما يلي: (١) حصل استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية على استجابة إيجابية جداً من التلاميذ. كما استوفت أدوات البحث معياري الصدق والثبات، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٧٩، وهذا يدل على ثبات داخلي مرتفع. (٢) وجد فرق ذو دلالة بين نتائج تحسين المفردات العربية لدى التلاميذ الذين تعلموا باستخدام البطاقات الفلاشية والتلاميذ الذين تعلموا بالطريقة التقليدية. وحصل الصف التجريبي على متوسط درجات أعلى من الصف الضابط، وأظهرت نتيجة الاختبار الإحصائي أن هذا الفرق ذو دلالة عند مستوى دلالة ٥. (p < 0,05) % وتشير هذه النتائج إلى أن وسيلة البطاقات الفلاشية فعالة في رفع مستوى تحسين المفردات العربية لدى تلاميذ الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان.

ABSTRACT

Albaihaqi, Muhammad Tsaqif. 2026. **The Effect of Flashcard Media on Vocabulary Learning of Students at MTsN 4 Pasuruan**. Undergraduate Thesis. Arabic Language Education. Faculty of Education and Teacher Training. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang.

Supervisor: Agung Prasetiyo, M.Pd.

Keywords: Flashcard, Vocabulary Learning

Learning Arabic requires good vocabulary mastery as a foundation for language skills. However, the method of teaching vocabulary at MTsN 4 Pasuruan still uses a conventional approach, in which students are asked to memorize vocabulary lists from textbooks without an engaging medium. This study aims to: 1) describe students' opinions about flashcard media in vocabulary learning at MTsN 4 Pasuruan, and 2) measure the effectiveness of flashcard media in vocabulary learning at MTsN 4 Pasuruan.

This study used a quasi-experimental method. 49 ninth-grade students were divided into two groups: class IX A as the experimental group, which learned using flashcards, and class IX B as the control group, which used the conventional method. Each student underwent a pre-test and post-test to measure vocabulary ability. Students also completed a questionnaire on their opinions about flashcards, and the researcher conducted classroom observations. The data were then analyzed using the Independent Samples T-Test with SPSS.

The results showed that: (1) the use of flashcard media received a very positive response from students. In addition, the research instruments met the criteria of validity and reliability, with a Cronbach's Alpha reliability coefficient of 0.879, indicating a high level of internal consistency, and (2) there was a significant difference between the vocabulary mastery results of students who learned using flashcard media and those who learned using the conventional method. The experimental class obtained a higher average score than the control class, and the statistical test showed that the difference was significant at the 5% significance level ($p < 0.05$). These findings indicate that flashcard media is effective in improving the Arabic vocabulary mastery of ninth-grade students at MTsN 4 Pasuruan.

ABSTRAK

Albahiqa, Muhammad Tsaqif. 2026. **Pengaruh Media Flashcard Terhadap Pembelajaran Mufrodat Siswa MTsN 4 Pasuruan**. Skripsi. Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Agung Prasetyo, M.Pd.

Kata Kunci : Flashcard, Pembelajaran Kosakata

Pembelajaran bahasa Arab memerlukan penguasaan kosakata yang baik sebagai dasar keterampilan berbahasa. Namun, metode pembelajaran kosa kata di MTsN 4 Pasuruan masih menggunakan metode konvensional, dimana siswa diminta menghafal daftar kosakata dari buku tanpa media yang menarik. Tujuan penelitian ini adalah : 1) Untuk menjelaskan pendapat siswa tentang media flashcard dalam pembelajaran kosakata kepada siswa MTsN 4 Pasuruan, 2) Untuk mengukur efektifitas media flashcard dalam pembelajaran kosakata kepada siswa MTsN 4 Pasuruan.

Metode quasi experiment digunakan dalam penelitian ini. 49 siswa di kelas IX dibagi menjadi dua kelompok: kelas IX A adalah kelompok eksperimen yang belajar menggunakan kartu flash, dan kelas IX B adalah kelompok kontrol yang menggunakan metode konvensional. Setiap siswa menjalani pre-test dan post-test untuk mengukur kemampuan kosakata. Siswa juga mengisi angket pendapat tentang flashcard, dan peneliti melakukan observasi kelas. Selanjutnya, data dianalisis menggunakan Independent Samples T-Test dengan SPSS.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) penggunaan media flashcard memperoleh respons yang sangat positif dari siswa. Selain itu, instrumen penelitian telah memenuhi kriteria validitas dan reliabilitas, dengan koefisien reliabilitas Alpha Cronbach sebesar 0,879 yang menunjukkan tingkat konsistensi internal tinggi, dan (2) terdapat perbedaan signifikan antara hasil penguasaan kosakata bahasa Arab siswa yang belajar menggunakan media flashcard dan siswa yang belajar dengan metode konvensional. Kelas eksperimen memperoleh nilai rata-rata yang lebih tinggi dibandingkan kelas kontrol, dan hasil uji statistik menunjukkan bahwa perbedaan tersebut signifikan pada taraf signifikansi 5% ($p < 0,05$). Temuan mengindikasikan bahwa media flashcard efektif dalam meningkatkan penguasaan kosakata bahasa Arab siswa kelas IX MTsN 4 Pasuruan.

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

تعد اللغة العربية إحدى المواد الدراسية المهمة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية، حيث تستخدم وسيلة للتواصل وأداة لفهم مختلف النصوص المكتوبة باللغة العربية. وفي تعليم اللغة العربية، تحتل المفردات مكانة أساسية، إذ تعد الأساس الذي تبنى عليه المهارات اللغوية الأخرى، مثل القراءة، والكلام، والكتابة، وفهم النصوص¹. ومن الناحية اللغوية، تعد المفردات عنصرا رئيسا في تكوين المعنى. فبدون رصيد كاف من الكلمات يواجه التلاميذ صعوبة في فهم التراكيب اللغوية، واستيعاب مضمون النصوص، واستخدام اللغة استخداما صحيحا في سياقات مختلفة. لذلك ينبغي أن ينظم تعليم المفردات تنظيما منهجيا وفعالاً، بحيث لا يقتصر على تعرف معاني الكلمات فحسب، بل يشمل أيضا فهم استعمالها في الجمل والمواقف التواصلية المتنوعة، حتى تتحقق أهداف تعليم اللغة العربية على الوجه الأمثل².

إذا نظر إلى النمو المعرفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥ سنة، فإنهم يكونون في مرحلة العمليات الصورية، حيث تبدأ لديهم القدرة على التفكير المجرد في النمو³. ومع ذلك، فإنهم في عملية تعليم المفردات ما زالوا بحاجة إلى وسيلة تعليمية ذات طابع بصري ومحسوس تساعدهم على توضيح المعاني وتعزيز الفهم. لذلك يعد استخدام البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات أمرا ملائما، لأنها تساعد التلاميذ على فهم الكلمات بصورة أكثر تنظيما ووضوحا ومعنى، بما يتوافق مع خصائصهم النمائية.

¹ Mawardi Mawardi, Mustafa Mustafa, and Musdalifah Tamin, 'Metode Pembelajaran Mufradat Dalam Menghafal Kosakata Bahasa Arab Di Sekolah Menengah', *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education*, 5.1 (2022), 22-31 <<https://doi.org/10.24256/jale.v5i1.2913>>.

² Fathma Zahara Sholeha and Safiruddin Al Baqi, 'Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Melalui Ilqoul Mufradat', *MAHIRA: Journal of Arabic Studies*, 3.2 (2023), 115-28.

³ John W. Santrock, *Educational Psychology*, 5th edn (New York: McGraw-Hill, 2024).

غير أن واقع تعليم المفردات في الصف لا يزال في كثير من الأحيان يعتمد على الأساليب التقليدية، مثل تقديم قوائم الكلمات للحفظ دون الاستعانة بوسيلة تعليمية متنوعة. ومثل هذا النمط من التعليم يجعل التلاميذ أقل نشاطا وأضعف مشاركة في عملية التعليم، مما يؤثر في مستوى فهمهم واستبقائهم للمفردات على المدى الطويل. وهذا يدل على أن مشكلة تعليم المفردات لا تتعلق بقدرات التلاميذ فحسب، بل ترتبط كذلك بالاستراتيجيات والوسيلة التعليمية المستخدمة في التدريس. ومن هنا اختارت هذه الدراسة استخدام البطاقات الفلاشية بوصفها بديلا في تعليم المفردات. إذ إن عرض الكلمات من خلال الجمع بين النص والصورة يساعد التلاميذ على الربط بين شكل الكلمة ومعناها بصورة أكثر وضوحا. كما أن هذه الوسيلة عملية وسهلة التطبيق، وتساهم في تعزيز التفاعل من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة، مما يجعل عملية التعليم أكثر حيوية وفاعلية.

وبناء على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث في الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان، تبين أن تعليم المفردات لا يزال يتمحور حول المعلم، ولم يستفد من الوسيلة البصرية على نحو أمثل⁴. إذ تتركز عملية التعليم غالبا على أسلوب الشرح والإملاء والحفظ، مما يؤدي إلى ضعف مشاركة التلاميذ وقلة تنوع الأنشطة الصفية. كما أظهرت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية أن استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس المفردات ما يزال محدودا. وتشير هذه الظروف إلى ضرورة إحداث تطوير وابتكار في تعليم المفردات، حتى يصبح التعليم أكثر تشويقا وتنظيما وفاعلية في تنمية رصيد التلاميذ اللغوي.

وقد أشارت عدة دراسات سابقة إلى أن استخدام البطاقة الفلاشية له أثر إيجابي في تعليم المفردات. فقد بينت دراسة قامت بها قلمي موتيارا أن هذه الوسيلة تساهم في جعل تعليم المفردات أكثر متعة وتفاعلا⁵. كما خلصت دراسة سفيرا بوديياتي نافع

⁴ Wawancara dan observasi dengan guru pengampu Mapel Bahasa Arab pada tanggal 14 SEPTEMBER 2025.

⁵ Qholbi Mutiara, 'Pengaruh Penggunaan Flashcard Terhadap Penguasaan Mufrodad Bahasa Arab', 2.10 (2024), 637–42 <<http://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/index>>.

إلى أن البطاقة الفلاشية تساعد التلاميذ على التعريف إلى المفردات وفهمها بسهولة من خلال العرض البصري الجذاب. وأكدت دراسات أخرى أن الوسيلة البصرية، مثل البطاقة الفلاشية ، تعزز مشاركة التلاميذ في عملية تعليم اللغة⁶.

ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات أجريت في المرحلة الابتدائية، وغالبا ما اقترنت باستخدام البطاقة الفلاشية بأساليب أو ألعاب تعليمية أخرى. أما الدراسات التي تناولت أثر استخدام البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات في المرحلة المتوسطة، خاصة في الصف التاسع، فما تزال محدودة. ومن المعروف أن خصائص التلاميذ في هذه المرحلة تختلف عن خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية، مما يستدعي إجراء دراسة خاصة لمعرفة أثر هذه الوسيلة في سياق تعليم المفردات في المرحلة المتوسطة.

ومن الناحية النظرية، يمكن تفسير فاعلية استخدام البطاقة الفلاشية في ضوء نظرية الترميز المزدوج (Dual Coding Theory) التي قدمها بايفيو، والتي تؤكد أن معالجة المعلومات من خلال القناتين اللفظية والبصرية معا تسهم في تعزيز الفهم والتذكر. كما تبين نظرية مخروط الخبرة (Cone of Experience) لإدغار ديل أن الخبرات التعليمية الملموسة والبصرية تزيد من فاعلية التعليم. وانطلاقا من هاتين النظريتين، ينظر إلى استخدام البطاقة الفلاشية على أنه وسيلة مناسبة لدعم تنفيذ تعليم المفردات بصورة أكثر فاعلية.

وقد اختيرت المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان موقعا للبحث نظرا لاهتمامها بتطوير جودة تعليم اللغة العربية، مع ملاحظة أن استخدام الوسيلة التعليمية مثل البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لم يطبق بعد بصورة منهجية. لذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف التاسع بهذه المدرسة.

ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث إسهاما نظريا في تطوير الدراسات المتعلقة بوسيلة تعليم اللغة العربية، وإسهاما عمليا في مساعدة المعلمين على تصميم عملية تعليم

في ترقية مهارة الكتابة (Cards Flash Clean Wipe) تطوير بطاقة فالتش مسحية نظيفة، Safira Budiayati Nafi⁶ <http://etheses.uin-malang.ac.id/75324/> للطلاب بمدرسة مفتاح العلوم الابتدائية الإسلامية باتو، ٢٠٢٥، ١٩-٢١

المفردات بصورة أكثر فاعلية وتفاعلاً، وبما يتناسب مع خصائص تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ب. أسئلة البحث

١. ما آراء التلاميذ على وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف

التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان؟

٢. ما فعالية وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف التاسع بالمدرسة

المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

أ. لوصف آراء التلاميذ على وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف

التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان

ب. لقياس فعالية وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف التاسع

بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان

د. فروض البحث

بناء على هذا الأساس النظري تمت صياغة فرضية البحث على النحو التالي:

١. الفرضية البديلة

هناك تأثير كبير بين استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية وتحسين المفردات لدى

تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان. تنص هذه

الفرضية على أن استخدام البطاقات الفلاشية من المتوقع أن يؤدي إلى تحسين

التلاميذ للمفردات من خلال الممارسة البصرية والتكرار والتطبيق في أنشطة

التعليمية المختلفة.

٢. الفرضية الصفرية

لا يوجد تأثير كبير بين استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية وتحسين المفردات

لدى تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان.

تظهر هذه الفرضية أن استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية لا يوفر تغييرات كبيرة في قدرة التلاميذ على تحسين المفردات العربية.

هـ. أهمية البحث

ينتظر أن يقدم هذا البحث الفوائد الآتية:

١. الأهمية النظرية

على المستوى النظري، يسهم هذا البحث في إثراء المراجع العلمية المتعلقة بدور البطاقات الفلاشية في تعزيز حصيلة المفردات، مما يجعله مرجعا يمكن الاعتماد عليه عند تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية في الدراسات المستقبلية. من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير تعليم اللغة العربية، لا سيما في دراسة وسيلة التعليم المؤثرة على تحسين المفردات. كما يتوقع أن تعزز هذه الدراسة النتائج السابقة، وأن تشكل مرجعا لأبحاث أخرى تبحث في فعالية الوسيلة المرئية، مثل البطاقات الفلاشية، في تعليم المفردات اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة^٧.

٢. الأهمية التطبيقية

وعلى الصعيد العملي، تفيد نتائج هذا البحث المعلمين في تحديد الوسيلة الأنسب لتعليم المفردات، وتساعد التلاميذ على تحسين سرعة اكتساب المفردات واستيعابها، كما تمنح المدرسة أساسا علميا لتطوير جودة العملية التعليمية عبر اعتماد وسيلة مبتكرة تتناسب مع حاجات المتعلمين^٨.

أ) لمعلمي اللغة العربية

يمكن استخدام هذا البحث كمرجع للمعلمين في اختيار وتطوير وسيلة تعليمية فعالة، وخاصة البطاقات الفلاشية، لتحسين التلاميذ للمفردات. كما يمكن للمعلمين استخدام نتائج هذا البحث كمرجع لتطبيق استراتيجيات تعليم

⁷ Fachri Helmanto, 'Flashcard: Belajar Mufrodat Bahasa Arab Semakin Menantang', *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1.2 (2020), 141–51 <<https://doi.org/10.30997/tjpba.v1i2.3091>>.

⁸ Isnaini Khoirotnun Ni'mah, Anis Zunaidah, and dan Achmad Roziqin, 'Penggunaan, Flash Card Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Bahasa Arab', *Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan UNIDA Gontor*, 1 (2023), 269–74 <<https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/shibghoh/article/download/9512/10430>>.

أكثر تنوعاً وتفاعلية، تتناسب مع خصائص تلاميذ الصف التاسع.

(ب) للتلاميذ

يتوقع أن يساعد استخدام البطاقات الفلاشية التلميذ على حفظ وفهم مفردات اللغة العربية بسهولة ومتعة أكبر. ومن خلال هذه الوسيلة، يُتوقع من التلاميذ تحسين قدراتهم المعرفية في التعريف المفردات وفهمها واستخدامها سياقياً.

(ج) للمدارس

يمكن أن يسهم هذا البحث إسهاماً كبيراً في جهود مدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان لتحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال تطوير وتحسين وسيلة التعليمية. كما يمكن أن تشكل النتائج أساساً للمدرسة لعقد دورات تدريبية أو ورش عمل داخلية حول استخدام وسيلة التعليمية المبتكرة.

(د) لمزيد من الباحثين

يتوقع أن يشكل هذا البحث مرجعاً ومادة مقارنة للباحثين المستقبليين الراغبين في دراسة تأثير وسيلة التعليم على تحسين المفردات أو مهارات اللغة العربية الأخرى. كما يمكن أن يُتيح فرصاً لمزيد من البحث باستخدام تصاميم أو الوسيلة أو المتغيرات مختلفة.

و. حدود البحث

لتحديد مجال هذا البحث بدقة، يضع الباحث الحدود الآتية:

١. الحد الموضوعي

يقتصر هذا البحث على دراسة تأثير وسيلة البطاقة الفلاشية على تحسين المفردات لتلاميذ. ولا يشمل البحث جوانب أخرى من اللغة مثل النحو أو الصرف أو الوسيلة التعليمية المختلفة، بل يركز فقط على مدى قدرة البطاقات الفلاشية على رفع مستوى حصيلة المفردات لدى تلاميذ الصف التاسع.

٢. الحد المكاني

أجري هذا البحث في مدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة، وشمل فصلين، وهما: الفصل التاسع "أ" كفصل تجريبي، والفصل التاسع "ب" كفصل ضابط. وتنفذ جميع مراحل البحث، بما فيها الاختبار القبلي والتطبيق والاختبار البعدي، داخل هذه المدرسة.

٣. الحد الزماني

ينفذ هذا البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، ويتضمن إعداد أدوات البحث، وتنفيذ التدريس باستخدام البطاقات الفلاشية، ثم إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي ضمن الفترة الزمنية التي حددتها المدرسة.

ز. تحديد المصطلحات

١. وسيلة البطاقات الفلاشية

يتم استخدام البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات من خلال إعداد بطاقات يتضمن أحد وجهيها صورة تمثل معنى الكلمة، ويتضمن الوجه الآخر الكلمة باللغة العربية مكتوبة بوضوح ويمكن أن تكون مشكولة عند الحاجة. وفي أثناء التنفيذ، يعرض المعلم الصورة أولاً على التلاميذ لجذب انتباههم وتحفيز فهمهم الأولي، ثم ينطق الكلمة نطقاً صحيحاً ليقوم التلاميذ بترديدها جماعياً وفردياً. بعد ذلك يوضح المعلم معنى الكلمة ويقدم مثالا على استخدامها في جملة بسيطة حتى يفهم التلاميذ وظيفة المفردة في السياق. ثم تجرى تدريبات تفاعلية مثل تخمين الصورة، أو مطابقة البطاقات، أو ذكر الكلمة بناء على الصورة المعروضة، مما يساهم في إشراك التلاميذ بفاعلية في عملية التعليم. ومن خلال مراحل العرض والتكرار والتطبيق في الجمل، لا تساعد البطاقات الفلاشية التلاميذ على حفظ المفردات فحسب، بل تمكنهم أيضاً من فهمها واستخدامها بصورة أكثر دلالة وفاعلية في التعليم.

٢. تعليم المفردات

تعليم المفردات هو عملية تعليم وتعلم مفردات اللغة العربية التي تهدف إلى أن يكون المتعلم قادرًا لا على فهم معاني المفردات وحفظها فحسب، بل أيضًا على استخدامها في التعبير عن الأفكار والمشاعر باللغة العربية، سواء أكان ذلك شفهيًا أم كتابيًا.

يتم تعليم المفردات بشكل تدريجي لتسهيل تحسين التلاميذ للمفردات العربية. يبدأ التعلم بأن يسمع المعلم المفردات للتلاميذ لتعليمهم طريقة النطق الصحيحة. ثم يطلب من التلاميذ تقليد أصوات المفردات لتحسين مهارات الكلام وتصحيح نطقهم. كما يتعلم التلاميذ التعرف على حركات كل مفردة حتى يتمكنوا من قراءة الكلمات بشكل صحيح وفقًا لقواعد اللغة العربية.

بعد أن يتمكن التلاميذ من فهم الشكل وطريقة قراءته، يوجهون إلى فهم معنى المفردات المتعلمة حتى يعرفوا معناها واستخدامها. بعد ذلك، يتعلم التلاميذ قراءة المفردات بشكل مستقل دون مساعدة المعلم. ثم تأتي مرحلة كتابة المفردات للتدرب على تذكر شكل الكتابة وإملائها. من خلال هذه المراحل المتسلسلة، لا يكون التلاميذ قادرين على حفظ المفردات فحسب، بل أيضًا على فهمها واستخدامها وتطبيقها بشكل فعال في مهارات اللغة العربية⁹.

٣. تلاميذ الفصل التاسع في مدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان

وقد استخدمت هذه الدراسة لتحديد تأثير استخدام بطاقات الفلاشية في تعليمهم للمفردات العربية.

ح. الدراسات السابقة

١. أرزقي نبيلة سلسبينا من خلال بحثه المعنون " تأثير استخدام البطاقة التعليمية بلعبة اختبار معلوماتك في تعليم المفردات لتلاميذ مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بروبولينجو"، طبق منهجًا كميًا بتصميم شبه تجريبي ذي مجموعة ضابطة

⁹ Ahmad Bashori and Amir Mukminin, *Al-Arabiyyah Fi Hayatina Buku Pembelajaran Mufradāt (Kosakata) Bahasa Arab*, 1st edn (Malang: CV. Pustaka Learning Center, 2020).

غير متكافئة. أظهرت نتائج بحثه أن الجمع بين البطاقات التعليمية ولعبة "إخطاب معلوماتك" كان له تأثير ملحوظ في تحسين مهارات تحسين المفردات لتلاميذ مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بروبولينجو^{١٠}.

٢. ستي حميدة في دراسة بعنوان "فعالية استخدام البطاقات المصورة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة المعارف المتوسطة الواحدة سنج اساري مالانج"، استخدمت منهجا كميا ومنهجاً تجريبياً وتصميماً شبه تجريبياً من نوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة. أظهرت هذه الدراسة فعالية بطاقات الصور في زيادة مهارة الكلام لدى التلاميذ، ويتجلى ذلك من خلال زيادة المشاركة، وتحسين المفردات، وبيئة تعليم أكثر تفاعلية. وتعززت هذه الفعالية بنتائج اختبار "ت" الذي أظهر فرقاً كبيراً بين المجموعتين التجريبية والضابطة، بالإضافة إلى قيمة كسب "ن" البالغة ٦١,٢٤٪ في المجموعة التجريبية (فعالة إلى حد ما) و ١٧,٨٣٪ في المجموعة الضابطة (غير فعالة)^{١١}.

٣. سفيرا بودياتي نافع في بحثه المعنون "تطوير بطاقة فالش مسحية نظيفة (Cards Flash Clean Wipe) في ترقية مهارة الكتابة للتلاميذ بمدرسة مفتاح العلوم الابتدائية الإسلامية باتو" نموذج التطوير ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم). أظهرت نتائج الدراسة أن بطاقات التعليمية سهلة الاستخدام حسّنت مهارات الكتابة لدى التلاميذ بشكل ملحوظ، لا سيما في دقة كتابة الحروف وكتابة الكلمات بشكل صحيح^{١٢}.

٤. أتيكا رحمة في دراسة "تطوير وسائط البطاقات التعليمية القائمة على الواقع المعزز (Augmented Reality) لترقية نتائج تعليم المفردات اللغة العربية في مدرسة سريا بوانا المتوسطة مالانج"، باستخدام أسلوب البحث والتطوير (RnD) ونموذج ADDIE.

¹⁰ Arzeti Nabila. Salsabina. AR, 'تأثير استخدام البطاقة التعليمية بلعبة اختبار معلوماتك في تعليم المفردات لتلاميذ ' Sustainability (Switzerland), 11.1 (2025), 1-14 <<http://etheses.uin-malang.ac.id/78656/>>.

¹¹ Siti Hamidah, 'فعالية استخدام البطاقات المصورة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة المعارف المتوسطة الواحدة سنج ' <<http://etheses.uin-malang.ac.id/75662/>>، ٢٠٢٥، ٩-١١.

¹² Nafi'.

أظهرت نتائج الدراسة نجاح تطوير وسيلة بطاقات التعليمية قائمة على الواقع المعزز وفقاً لمراحل *ADDIE*، وثبتت جدواها بعد التحقق من صحتها من قبل خبراء الوسيلة (٩٠,٤٪) وخبراء المواد (٨٨,٦٤٪). وقد أسفر اختبار الفعالية، بتصميم اختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة، باستخدام اختبار ويلكوكسون، عن قيمة *Asymp. Sig. (ثنائية الذيل) > ٠,٠٠٥*، مما يشير إلى زيادة ملحوظة بين نتائج التعليم قبل استخدام الوسيلة وبعده^{١٣}.

٥. قلبي موتيارا منهجا نوعيا في دراستها "تأثير استخدام البطاقات التعليمية على تحسين المفردات العربية". أظهرت النتائج أن استخدام البطاقات التعليمية حسن بشكل ملحوظ تحسين التلاميذ للمفردات. علاوة على ذلك، وجد التلاميذ أن عملية التعليم أكثر متعة وأسهل فهماً، مما مكّنهم من تحقيق أهدافهم التعليمية بفعالية أكبر^{١٤}.

يتمحور هذا البحث حول تقويم فاعلية البطاقات التعليمية على تحسين المفردات لدى تلاميذ الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بباسوروان، وذلك من خلال مقارنتها بنتائج التعليم الناتجة عن الطريقة التقليدية. ويهدف البحث إلى التحقق تجريبياً مما إذا كان استخدام البطاقة التعليمية قادرة على تعزيز فهم التلاميذ للمفردات، وتقوية ذاكرتهم، وتمكينهم من استخدامها بصورة أفضل. كما يسعى البحث إلى سد فجوة بحثية واضحة، إذ إن معظم الدراسات السابقة تناولت البطاقات التعليمية في المرحلة الابتدائية أو دمجتها مع وسيلة أخرى، مما يجعل تأثيرها وسيلة مستقلة في المرحلة المتوسطة غير واضح. ونظراً لأن تلاميذ الصف التاسع يواجهون احتياجات تعليمية أكثر تعقيداً، تأتي هذه الدراسة لتقديم معرفة جديدة حول فاعلية استخدام البطاقات التعليمية بشكل مستقل في تعليم المفردات.

لترقية نتائج (Augmented Reality) تطوير وسائط البطاقات التعليمية القائمة على الواقع المعزز، Atika Rahmah،¹³ <http://etheses.uin-malang.ac.id/78140/>، ص-ظ. p، تعليم المفردات اللغة العربية في مدرسة سريرا بوانا المتوسطة مالانج، ٢٠٢٥

¹⁴ Mutiara.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: وسيلة البطاقة التعليمية

١. تعريف وسيلة بطاقات الفلاشية

بطاقات الفلاشية هي وسيلة تعليمية بصرية على شكل بطاقات صغيرة تحتوي على معلومات مختصرة مثل الكلمات والصور والرموز أو مزيج من كل هذه، وهي مصممة لتقديم المفاهيم بسرعة وبشكل واضح وسهل الفهم.^{١٥} تستخدم البطاقات الفلاشية لمساعدة التلاميذ على التعريف المواد الدراسية وفهمها وتذكرها من خلال محفزات بصرية بسيطة وفعالة. تركيز بطاقة واحدة على معلومة واحدة يسهل على التلاميذ التركيز واستيعاب جوهر المادة الدراسية. من خلال تقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة، تسهل بطاقات الفلاشية معالجة المعلومات وتساعد في نقلها إلى الذاكرة طويلة المدى.

تعمل بطاقات الفلاشية بناء على مبدأ التكرار الدوري واسترجاع المعلومات بشكل نشط. عندما يراها التلاميذ بشكل متكرر ويختبرون أنفسهم باستخدام البطاقات، تصبح ذاكرتهم أكثر تدريباً، مما يؤدي إلى زيادة في تحسّن المادة. يتماشى هذا مع نظرية التكرار المتباعد (*Spaced Repetition*) التي وضعها هرمان إينغهاوس (١٨٨٥)، التي تنص على أن التكرار الدوري للمادة في فترات معينة يمكن أن يعزز الذاكرة طويلة المدى^{١٦}. توفر بطاقات الفلاشية فرصة للتلاميذ لتكرار المعلومات بطريقة منظمة، مما يدعم التعليم بشكل أكثر فعالية، خاصة في تعليم المفردات باللغة العربية.

¹⁵ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, 20th edn (Jakarta: Rajawali Pers, 2017).

¹⁶ Hermann Ebbinghaus, *Memory: A Contribution to Experimental Psychology* (Teachers College, Columbia University, 1885).

بالإضافة إلى ذلك، تحتوي بطاقات الفلاشية على قيمة تربوية هامة. تحفز هذه الأداة التلاميذ على تقييم فهمهم للمادة بأنفسهم، مما يساعد على تعزيز القدرات الميتماعرفية وجعلهم يتعلمون بشكل مستقل.

يمكن أيضا تعديل بطاقات الفلاشية لتناسب مع أساليب التعليم المختلفة. بالنسبة للتلاميذ ذوي الأسلوب التعليمي البصري، تساعد بطاقات الفلاشية التي تحتوي على صور وألوان بشكل كبير. بينما يستفيد التلاميذ ذوو الأسلوب التعليمي الحركي من الأنشطة الجسدية مثل قلب البطاقات واختيارها. يتماشى ذلك مع نظرية الذكاءات المتعددة (*Multiple Intelligences*) التي طرحها هوارد غاردنر (١٩٨٣)، والتي تؤكد أهمية تخصيص التعلم لأسلوب التعلم الخاص بكل تلميذ، بما في ذلك الذكاء البصري المكاني والذكاء الحركي^{١٧}.

من المنظور المعرفي، تعد بطاقات الفلاشية فعالة في تقسيم المعلومات المعقدة إلى أجزاء صغيرة يمكن فهمها بسهولة، مما يقلل من الحمل على الذاكرة ويسهل إدخال المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى^{١٨}. كما أن بطاقات الفلاشية تعمل كأداة تقييم سريع تسمح للمعلمين بتحديد الأجزاء التي لم يتقنها التلاميذ في المادة وتقديم التصحيحات الفورية^{١٩}.

من الناحية العملية، تعتبر بطاقات الفلاشية سهلة الصنع، رخيصة، ومرنة جدا للاستخدام في مختلف مواقف التعليم. طريقة استخدامها بسيطة: يقوم التلميذ بمراجعة البطاقة، محاولة الإجابة، ثم التحقق من الإجابة عند قلب البطاقة. تجعل هذه الطريقة التقييم السريع من بطاقات الفلاشية أداة مثالية للتمارين المكثفة، التكرار، المسابقات، أو الألعاب التعليمية التي تحفز التلاميذ على التعليم.

وهكذا، يمكن تعريف البطاقات الفلاشية بأنها وسيلة بصرية بسيطة وفعالة تساعد التلاميذ على فهم المعلومات وتذكرها وتحسينها من خلال التصور والتكرار

¹⁷ Howard Gardner, *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences* (Basic Books, 1983).

¹⁸ Slavin Robert E, *Educational Psychology: Theory and Practice*, 12th edn (New York: Pearson, 2018).

¹⁹ Dylan Wiliam and Paul Black, 'Inside the Black Box: Raising Standards through Classroom Assessment', *Phi Delta Kappan*, 80.2 (1998), 139–48.

والتذكر النشط. وتعد البطاقات الفلاشية مفيدة للاستخدام في مختلف المستويات التعليم، وتدعم بشكل كبير تعليم اللغة العربية، وخاصة تحسين المفردات.

٢. خصائص وسيلة بطاقات الفلاشية

البطاقات الفلاشية أداة تعليمية فريدة، بسيطة وعملية، وسهلة الاستخدام في استراتيجيات تعليمية متنوعة. تتميز هذه البطاقات الصغيرة بسهولة حملها وعرضها بسرعة دون الحاجة إلى معدات إضافية، مما يجعلها داعمة للغاية لأنشطة التعليمية التفاعلية. تحتوي كل بطاقة على معلومة رئيسية واحدة فقط، مما يسمح للتلاميذ بالتركيز على المادة الدراسية دون تشتيت انتباههم بتفاصيل غير ضرورية. بصريا، تصمم البطاقات الفلاشية عادة بكتابات موجزة وصور أو ألوان جذابة لجذب الانتباه وتوضيح المعنى.

إلى جانب كونها عملية، تتميز البطاقات الفلاشية بمرونتها، مما يسمح باستخدامها في التعليم الفردي، وفي مجموعات صغيرة، وفي الفصول الدراسية. ويمكن دمجها مع أنشطة متنوعة، مثل ألعاب اللغة، وتمارين الأسئلة والأجوبة، والتدريبات التي تتطلب التكرار^{٢٠}. هذه الخصائص البصرية والتفاعلية لا تسهل التلاميذ تعريف على المعلومات وفهمها فحسب، بل تجعل عملية التعليم أكثر نشاطا وتفاعلا وفائدة. تمكن هذه البطاقات المعلمين من تنظيم أنشطة تعليم متنوعة، وتساعد التلاميذ على تحليل المواد إلى وحدات أصغر وأسهل تذكرًا. هذا يجعل البطاقات الفلاشية مناسبة جدا لتعليم اللغة العربية، وخاصة لتعزيز المفردات.

٣. فوائد البطاقات الفلاشية

البطاقات الفلاشية مفيدة جدا في تعليم اللغة العربية، إذ تسرع تحسين المفردات من خلال عرضها بطريقة ملموسة ومتكررة. تساعد الصور على البطاقات التلاميذ في فهم معاني الكلمات بشكل أوضح، بينما يدرب النص العربي على البطاقات

²⁰ Ida Ayu and others, 'Jurnal Pendidikan: Kajian Dan Implementasi PENERAPAN MEDIA FLASHCARD BERGAMBAR SEBAGAI STRATEGI VISUAL DALAM PEMBELAJARAN KOSAKATA BAHASA JEPANG', 7.3 (2025), 30–43 <<https://journalversa.com/s/index.php/jpki>>.

الفلاشية قدرتهم على تمييز أشكال الحروف وأنماط الكلمات^{٢١}. كما أن استخدام البطاقات الفلاشية يعزز أيضا عملية التدريب والتكرار التي تعتبر ضرورية في تعليم اللغة، مما يسمح للتلاميذ بتذكر المفردات بشكل أسرع والاحتفاظ بها لفترة أطول. إلى جانب تعزيز الحفظ، تعزز البطاقات الفلاشية دافعية التعليم، إذ يمكن استخدامها في ألعاب تعليم ممتعة متنوعة. كما تدعم هذه الوسيلة التعليمية الذاتي بشكل كبير؛ إذ يمكن للتلاميذ تنظيم تعلمهم بأنفسهم من خلال فرز البطاقات أو تخمينها أو تجميعها حسب الحاجة. تتيح هذه المرونة للتلاميذ تقييم قدراتهم وتحديد المفردات التي لا تزال بحاجة إلى مراجعة. بفضل هذه المزايا، تعد البطاقات الفلاشية وسيلة فعالية لمساعدة التلاميذ على فهم المفردات العربية وتذكرها وتحسينها على النحو الأمثل.

٤. مميزات وسيلة البطاقات الفلاشية

تتميز البطاقات الفلاشية بمزايا عديدة تجعلها وسيلة التعليم فعالية، لا سيما لتحسين المفردات اللغة العربية. فهي سهلة الإعداد، وغير مكلفة، وقابلة للتكيف مع احتياجات التعليم، مما يسمح للمعلمين باختيار الصور والكلمات والرموز المناسبة للمادة الدراسية. ولأنها بصرية، تساعد البطاقات الفلاشية التلاميذ على فهم المفردات وتذكرها بسرعة أكبر من خلال الصور والنصوص الواضحة. كما أنها مرنة للاستخدام في مجموعة متنوعة من الأنشطة، من الألعاب التعليمية والمناقشات الجماعية إلى تمارين التكرار التي تتطلب إجابات سريعة. كما تدعم البطاقات الفلاشية التلاميذ بشكل كبير في أساليب التعليم البصرية والحركية، حيث لا تعرض الصور فحسب، بل تتضمن أيضا الحركة الجسدية. علاوة على ذلك، توفر البطاقات الفلاشية فرصا للتعليم المستقل، مثل الفرز أو التجميع أو اختبار أنفسهم باستخدام البطاقات.

²¹ Tahnia Salsabilah and others, 'Efektivitas Penggunaan Flashcard Visual Terhadap Kemampuan Siswa Dalam Menghafal Mufrodlat Bahasa Arab', *JiIP (Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan)*, 8 (2025), 11697-702 <<http://jiip.stkipyapisdompu.ac.id/> (eISSN: 2614-8854)>.

على الرغم من مزاياها العديدة، إلا أن للبطاقات الفلاشية عيوباً عديدة ينبغي مراعاتها. فهي لا تنقل المعلومات إلا بشكل موجز، مما يجعلها غير مناسبة للمواد المعقدة أو التي تتطلب شرحاً متعمقاً. إذا كانت المفردات المدرسة كثيرة، فيجب على المعلمين إعداد عدد كبير من البطاقات، مما يتطلب تحضيراً مكثفاً، خاصة في الفصول الدراسية الكبيرة. كما أن عدم ترتيب البطاقات قد يربك التلاميذ أثناء عملية التعليم. علاوة على ذلك، فإن الاستخدام المستمر للبطاقات الفلاشية دون تنوع أساليبها قد يشعر التلاميذ بالملل نظراً لتشابه الأنشطة. بالنسبة للتلاميذ الذين يعتمدون أكثر على الاستماع، قد لا تكون هذه الوسيلة مثالية بدون أساليب إضافية. لذلك، على الرغم من فائدة البطاقات الفلاشية الكبيرة، إلا أنه لا يزال من الضروري دمج استخدامها مع استراتيجيات تعليم أخرى لتكون أكثر فعالية وتفاعلاً.

ب. المبحث الثاني: تعليم المفردات

١. تعريف المفردات

أصل كلمة "مفرد" مشتق من الجذر فرد، ومعناها الواحد. واصطلاحاً، يقصد بها مجموعة الكلمات المستعملة في اللغة. في تعليم اللغة العربية، تفهم المفردات على أنها مجموعة من الكلمات التي ينبغي على التلاميذ تحسينها ليتمكنوا من فهم اللغة وإنتاجها بفاعلية، شفها وكتابيا. وتعد المفردات أصغر وحدات المعنى التي تكون الجملة، ولذلك فإن ضعف تحسينها يؤثر مباشرة في مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^{٢٢}. نظرية معالجة المعلومات التي وضعها أتكينسون وشيفرين (١٩٦٨) تشرح أن تحسين المفردات يتطلب تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى لكي تتمكن من الاسترجاع بشكل فعال^{٢٣}. ومن ثم، تعد المفردات أساساً جوهرياً يمكن من التواصل الواضح والهادف.

²² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2017).

²³ Richard C Atkinson and Richard M Shiffrin, 'Human Memory: A Proposed System and Its Control Processes', *The Psychology of Learning and Motivation*, 2 (1968), 89–195.

ومن الناحية اللغوية، لا يقتصر مفهوم المفردات على المعنى الأساسي للكلمة، بل يشمل أيضا فهم التغيرات الصرفية التي تطرأ عليها، ومعرفة العلاقات الدلالية بين الكلمات، وطريقة استعمالها في سياقات تواصلية مختلفة. وتتميز اللغة العربية بوجود الجذر والوزن، وهما نظامان يسمحان للكلمة الواحدة بأن تشتق منها مفردات كثيرة ذات معان مترابطة. ولهذا، فإن تحسين المفردات لا يقتصر على حفظ المعاني المفردة، بل يتطلب فهما دقيقا للأنماط الصرفية حتى يستطيع التلاميذ تمييز تراكيب الكلمات واستنباط معاني جديدة من كلمات تشترك في الجذر نفسه²⁴.

بالإضافة إلى ذلك، يشمل تحسين المفردات المهارة في استخدام الكلمة ضمن بنية الجملة وفقا لقواعد النحو العربية. تحسين المفردات الجيد يساعد التلاميذ على فهم النصوص، ومتابعة المحادثات، وصياغة الجمل، وتفسير الرسالة بدقة أكبر. من خلال النظر في جميع هذه الجوانب، يمكن فهم المفردات كمجموعة من المفردات التي تشكل أساسا لبناء المعنى في اللغة العربية وتعتبر مفتاح نجاح التلاميذ في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل. إن تحسين المفردات الجيد يساعد التلاميذ على التفكير، والفهم، والتعبير عن الرسائل بوضوح وفقا للسياق، وبالتالي يصبح تعليم اللغة العربية أكثر فعالية وذو مغزى²⁵.

٢. أهداف تعليم المفردات

يهدف تعليم المفردات إلى تزويد التلاميذ بمهارات فهم المفردات العربية وتذكرها واستخدامها في مواقف تواصلية متنوعة. ومن خلال هذا التعليم، يرشد التلاميذ إلى التعريف على مفردات جديدة، وفهم معناها، وتطبيقها في المهارات اللغوية الأربع يعني الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. إن تحسين المفردات يمكن التلاميذ

²⁴ & Abdul Hamid Mustofa, Bisri, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2012).

²⁵ Albert Bandura, *Social Learning Theory* (Prentice-Hall, 1977).

من التواصل بطلاقة أكبر، ويثري مفرداتهم، ويسهل فهم النصوص أو المواد التعليمية الأخرى التي تستخدم اللغة العربية^{٢٦}.

علاوة على ذلك، يهدف تعليم المفردات إلى تعزيز ثقة التلاميذ في استخدام اللغة العربية ومساعدتهم على فهم هياكل لغوية أكثر تعقيداً. بتحسين المفردات الأساسية، يكتسب التلاميذ أساساً متيناً لتطوير مهارات لغوية أوسع. لذا، يعد تحسين المفردات خطوة أولى حاسمة لتعليم اللغة العربية بنجاح بشكل عام^{٢٧}.

٣. أصول تعليم المفردات

يتطلب تعليم المفردات تطبيق مبادئ محددة لإتقانها بفعالية. ومن أهم هذه المبادئ توفير السياق، أي عرض المفردات في جمل أو مواقف حياتية واقعية ليفهم التلاميذ معناها بوضوح أكبر. كما يجب التدريب على المفردات من خلال التكرار المنتظم، إذ ستتعزيز ذاكرة التلاميذ عند استخدام الكلمات بشكل متكرر في أنشطة التعليم متنوعة. علاوة على ذلك، يتطلب تعليم المفردات مشاركة فعالة من التلاميذ من خلال أنشطة مثل النطق والكتابة واستخدام الكلمات في التفاعلات الشفهية لجعل عملية التعليم أكثر فائدة^{٢٨}.

في تعليم المفردات، يحتاج المعلمون إلى هيكلة المادة تدريجياً، بدءاً من المفردات البسيطة وصولاً إلى المفردات الأكثر تعقيداً. كما يساهم استخدام الوسيلة البصرية، كالصور أو الأشياء الحقيقية، بشكل كبير في توضيح معنى الكلمات، خاصة للتلاميذ الذين يحتاجون إلى دعم بصري لفهم المعلومات^{٢٩}. ومن المبادئ الأخرى التي يجب مراعاتها تكييف أساليب التعليم مع أنماط تعليم التلاميذ، سواء البصرية أو السمعية أو الحركية، ليتمكن كل تلميذ من استيعاب المفردات على النحو

²⁶ Teknologi Pendiikan and Universitas Sebelas Maret, 'PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB SEBAGAI ANALISIS KEBUTUHAN TERHADAP PEMANFAATAN MEDIA PEMBELAJARAN GAME INTERAKTIF', *Jurnal An-Nur: Kajian Pendidikan Dan Ilmu Keislaman*, 8 (2022), 400 <<https://journal.an-nur.ac.id/index.php/annur/article/view/864>>.

²⁷ (mesir, 1989). تعليم العربية لغير الناطقين بها _ مناهجه وأساليبه, رشدي أحمد طعيمة

²⁸ (دار جامعة الملك سعود للنشر الطبعة الرابعة, ٢٠١٤) التقنية التعليمية للتعليم والتعلم, تيموثي نيوباي وآخرين.

²⁹ (العربية للجميع, ٢٠٠٩) إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها, عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان

الأمثل. ولا يقل مبدأ التطبيق المباشر أهمية، أي استخدام المفردات في جمل أو حوارات واقعية، ليتمكن التلاميذ من فهم وظيفة المفردات في التواصل اليومي³⁰.

٤. تعليم المفردات باستخدام وسيلة البطاقات الفلاشية

يعد تعليم المفردات باستخدام البطاقات الفلاشية أسلوباً فعالاً للغاية في تحسين المفردات العربية. فالبطاقات التعليمية هي بطاقات صغيرة تحتوي على مفردات عربية مضبوطة بالحركات على أحد وجهيها، وعلى ترجمات أو رسوم توضيحية أو جمل بسيطة على الوجه الآخر. ويساعد هذا العرض المرئي الموجز والواضح التلاميذ على تعريف المفردات مباشرة وربطها بمعانيها، مما يجعل الكلمات المجردة أكثر واقعية وأسهل فهماً. كما يساهم استخدام الصور في البطاقات الفلاشية في توضيح معاني الكلمات، وتسهيل الربط بين الشكل والمعنى والسياق الذي تستعمل فيه المفردات³¹.

وفي أثناء التعليم العملي، يعرض المعلمون الوجه الأمامي للبطاقة أولاً لتشجيع التلاميذ على قراءة المفردة ونطقها، ثم يطلبون منهم تخمين معناها أو تقديم أمثلة على استعمالها، قبل أن يقلبوا البطاقة للكشف عن الإجابة الصحيحة. وتتضمن هذه العملية التذكر النشط، أي قدرة التلاميذ على استرجاع المعلومة من الذاكرة دون مساعدة، وهو أسلوب ثبتت فعاليته أكثر من مجرد القراءة أو الاستماع السلبي. وإضافة إلى تعزيز التذكر، فإن التغذية الراجعة الفورية عند قلب البطاقة تساعد التلاميذ على تصحيح الأخطاء بسرعة ودقة.

كما يتيح استخدام البطاقات الفلاشية تطبيق مبدأ التكرار المتباعد، وهو تكرار المفردات على فترات منتظمة لتعزيز الذاكرة طويلة المدى. فالمفردات غير المتقنة

³⁰ Yohana Dini Trisnani Susanto, 'PERAN GURU DALAM MENINGKATKAN KEMAMPUAN PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA INDONESIA PADA SISWA', *SCIENTIFIC JOURNAL OF REFLECTION: Economic, Accounting, Management and Business*, 2.2 (2022), 394 <<http://ojsipustek.org/index.php/SJR/article/view/69%0Ahttps://ojsipustek.org/index.php/SJR/article/download/69/63>>.

³¹ Siti Nor Halimah and Munirul Abidin, 'Pengaruh Media Flashcard Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Mufrodad Pada Peserta Didik SMA Nurul Jadid Kelas X', *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan Dan Bahasa*, 3.3 (2025), 188–98 <<https://doi.org/10.61132/yudistira.v3i3.1992>>.

تكرر بصورة أكثر، بينما تراجع المفردات المألوفة بوتيرة أقل. ويجعل هذا النمط من التكرار عملية التعليم أكثر كفاءة وتركيزا وملاءمة لاحتياجات كل تلاميذ. وتظهر فاعلية هذا الأسلوب بوضوح في اللغة العربية التي تتطلب تحسين أشكال الحروف والأنماط الصرفية والتراكيب الأساسية.

وفوق ذلك، تناسب البطاقات التعليمية أنماط التعليم المختلفة لدى التلاميذ. فالمتعلمون البصريون يستفيدون من الألوان والصور، والمتعلمون السمعيون من التلاوة، أما المتعلمون الحركيون فيستفيدون من الأنشطة البدنية مثل تقلب البطاقات أو ترتيبها أو استخدامها في الألعاب التعليمية. وتجعل أنشطة مثل تخمين المعاني، أو مطابقة الصور بالمفردات، أو بناء جمل بسيطة، عملية التعليم أكثر تفاعلا ومتعة، مع تعزيز الحفظ وتنمية الثقة في استخدام اللغة العربية في المواقف الحياتية.

وبشكل عام، يضيف تعليم المفردات بالبطاقات الفلاشية مزيدا من التفاعلية والتشويق على عملية التعليم. ولا يقتصر دورها على حفظ معاني الكلمات، بل يشمل أيضا فهم أشكالها ونطقها واستخدامها وفق قواعد اللغة العربية. وتمتاز هذه الوسيلة بالمرونة وسهولة الإعداد والإتاحة، ويمكن توظيفها في التعلم الفردي والجماعي. ومن خلال الجمع بين التصور والتكرار والنطق والأنشطة التفاعلية، تعد البطاقات التعليمية وسيلة فعالية للغاوية في تحسين المفردات، ومساعدة التلاميذ على تطوير مهارات اللغة العربية تطويرا شاملا³².

³² Indah Doa Nita Nasution and Hasrian Rudi Setiawan, 'Penerapan Media Flash Card Dalam Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Peserta Didik Di Rumah Belajar Madani Yakesma', *Reslaj: Religion Education Social Laa Roiba Journal*, 6.9 (2024), 4386–99 <<https://doi.org/10.47467/reslaj.v6i9.4975>>.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل المستخدم في هذا البحث هو كمي، إذ يتجه البحث نحو جمع البيانات الرقمية والتحليل الإحصائي لتحديد تأثير وسيلة البطاقات التعليمية في تحسين التلاميذ للمفردات. وقد اختير هذا المدخل لتوافقه مع خصائص الدراسة، التي تتطلب قياساً موضوعياً للمتغيرات من خلال أدوات اختبار موحدة. ويعد البحث الكمي، الذي يعتمد على عملية القياس والحساب واستخدام البيانات الرقمية من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التحليل، أساساً منهجياً مناسباً للبحث الذي يهدف إلى اختبار الفرضيات من خلال أدلة تجريبية تقتصر على الأرقام^{٣٣}. بالإضافة إلى ذلك، يقال إن المدخل الكمي مناسب للبحوث التي تجري اختبار التخمين العلمي من خلال بيانات قابلة للقياس وتقنيات التحليل الإحصائي للحصول على استنتاجات صحيحة وقابلة لإعادة الاختبار^{٣٤}.

يستخدم هذا النوع من البحث تصميمًا شبه تجريبي، وهو شكل من أشكال البحث التجريبي يستخدم لتقييم تأثير وسيلة البطاقات الفلاشية على تحسين المفردات من خلال مقارنة نتائج التعليم بين المجموعات التي تتلقى العلاج والمجموعات التي تتعلم بالطريقة التقليدية. في البحث الكمي، تفهم التجارب على أنها أساليب تهدف إلى اختبار علاقات السبب والنتيجة من خلال توفير معالجات محددة في ظل ظروف منظمة ومحكمة. يتماشى هذا مع التفسير القائل بأن البحث التجريبي يستخدم لدراسة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة من خلال ترتيبات إجرائية منهجية، وذلك

³³ Dian Satria Charismana, Heri Retnawati, and Hapri Novriz Setya Dhewantoro, 'Motivasi Belajar Dan Prestasi Belajar Pada Mata Pelajaran Pkn Di Indonesia: Kajian Analisis Meta', *Bhineka Tunggal Ika: Kajian Teori Dan Praktik Pendidikan Pkn*, 9.2 (2022), 99–113 <<https://doi.org/10.36706/jbti.v9i2.18333>>.

³⁴ Romlah Siti, 'Penelitian Kualitatif Dan Penelitian Kuantitatif (Pendekatan Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif)', *Jurnal Studi Islam*, 16.1 (2021), 1–13 <<https://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/pwahana/article/download/4321/3091>>.

للحصول على أدلة تجريبية موثوقة. تم اختيار التصميم شبه التجريبي لأنه على الرغم من شموله لمجموعة ضابطة، إلا أن الباحث لم يتمكن من توزيع المشاركين عشوائيا بشكل كامل، كما هو موضح، حيث لا يزال التصميم شبه التجريبي يستخدم مجموعة مقارنة، ولكنه يواجه قيودا في التحكم في المتغيرات الخارجية بسبب الظروف الميدانية التي لا تسمح بالتطبيق الأمثل للتجربة الحقيقية³⁵. لذلك، يعد هذا التصميم خيارا منهجيا مناسباً لتقييم فعالية استخدام البطاقات الفلاشية في تحسين المفردات لدى تلاميذ الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان بموضوعة³⁶.

الجدول ٣،١ تصميم البحث شبه التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	O ₁	X X	O ₂
المجموعة الضابطة	O ₃	—	O ₄

التوضيح:

O₁ : الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (لقياس مستوى تحسين المفردات قبل استخدام البطاقات الفلاشية).

X : المعالجة، وهي التعليم باستخدام وسيلة البطاقات الفلاشية.

O₂ : الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (لقياس مستوى تحسين المفردات بعد استخدام البطاقات الفلاشية).

O₃ : الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (لقياس مستوى تحسين المفردات دون استخدام البطاقات الفلاشية).

O₄ : الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (لقياس مستوى تحسين المفردات باستخدام الطريقة التقليدية).

³⁵ H Syahrizal and M. S Jailani, 'Jenis-Jenis Penelitian Dalam Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif (Types of Research in Quantitative and Qualitative Research)', QOSIM: Jurnal Pendidikan Sosial and Humaniora, 1.1 (2023), 13–23

<<http://ejournal.yayasanpendidikandzurriyatulquran.id/index.php/qosim>>.

³⁶ John W. Creswell and J. David Creswell, *Research Design Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, Cet.6 (SAGE Publications, 2023).

ب. متغيرات البحث

تم تعريف المتغيرات في هذا البحث لتوضيح العناصر المقيسة والعلاقات المراد تحليلها. متغيرات البحث هي خصائص قابلة للتغيير، ويجب تحديدها بوضوح لضمان دقة عملية القياس. وكما هو موضح، تعد المتغيرات عناصر أساسية تحدد محور الدراسة، وتساعد الباحثين على فهم الظواهر المدروسة بشكل منهجي³⁷.

الجدول ٣، ٢ متغيرات البحث

نوع المتغير	الرمز	اسم المتغير	الوصف المختصر
المتغير المستقل	X	بطاقة الفلاشية	وسيلة تعليمية بصرية على شكل بطاقات تُستخدم لعرض مفردات اللغة العربية وتطبق كمعالجة في تعليم المفردات.
المتغير التابع	Y	تحسين المفردات	قدرة التلاميذ في تحسين مفردات اللغة العربية، ويقاس ذلك من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ويأتي هذا التقسيم وفقا لتصنيف المتغيرات الذي ينص على وجود متغيرات مستقلة تؤثر ومتغيرات تابعة تتلقى التأثير، بحيث يمكن اختبار العلاقة السببية بشكل موضوعي وقابل للقياس.

ج. مجتمع البحث وعينته ومعاينته

١. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث في هذا البحث من جميع تلاميذ الصف التاسع (أ) و (ب) بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، ويبلغ عددهم خمسين تلميذا. وقد اختير هذا المستوى ليكون مجتمع البحث؛ لأن التلاميذ

³⁷ Nikmatur Ridha, 'PROSES PENELITIAN, MASALAH, VARIABEL DAN PARADIGMA PENELITIAN', *Jurnal Hikmah*, 14.1 (2017), 62–70 <<https://doi.org/10.1111/cgf.13898>>.

فيه قد تلقوا تعليم اللغة العربية بصورة أكثر اكتمالا، بما في ذلك مادة في تصميم بحث كمي^{٣٨}.

المفردات التي تعد محور هذا البحث. إضافة إلى ذلك، يتمتع تلاميذ الصف التاسع بمستوى استعداد تعليمي أكثر استقرارا، مما يجعل البيانات المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا لقدرة تحسين المفردات في هذا المستوى.

٢. عينة البحث و معانيته

تم تحديد عينة البحث باستخدام تقنية العينة القصدية (*Purposive Sampling*) ، وهي أسلوب من أساليب المعاينة غير الاحتمالية، حيث يتم اختيار العينة بناء على اعتبارات ومعايير معينة تتوافق مع أهداف البحث. ولا يتم في هذه التقنية اختيار العينة عشوائيا، بل يعتمد الاختيار على أسس أكاديمية مرتبطة بموضوع الدراسة.

وقد اختار الباحث الصف التاسع (أ) والصف التاسع (ب) اختيارا مقصودا، نظرا لخبرته السابقة في تدريس هذين الصفين في العام الدراسي الماضي، مما أتاح له معرفة خصائص التلاميذ والمشكلات التي تواجههم في تعليم المفردات. وبناء على ذلك، عد هذان الصفان مناسبين ليكونا عينة للدراسة في بحث أثر استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات.

وتم تعيين الصف التاسع (أ) بوصفه الصف التجريبي، حيث يتلقى التلاميذ تعليم المفردات باستخدام وسيلة البطاقات الفلاشية ، في حين تم تعيين الصف التاسع (ب) بوصفه الصف الضابط، حيث يتلقى التلاميذ تعليم المفردات بالطريقة التقليدية دون استخدام الوسيلة. ويهدف هذا التقسيم إلى مقارنة نتائج التعليم بين الصفين لمعرفة أثر استخدام البطاقات الفلاشية في تحسين تحصيل المفردات لدى التلاميذ. وبناء على هذه الاعتبارات، تم الحصول على فئتين كما يلي:

³⁸ Nurul Melani Haifa and others, 'Identifikasi Variabel Penelitian, Jenis Sumber Data Dalam Penelitian Pendidikan', *QOSIM : Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora*, 2.2 (2025), 256–70 <<https://doi.org/10.62383/dilan.v2i2.1563>>.

الجدول ٣،٣ مجتمع البحث

الصف	نوع الصف	أسلوب التعليم
الصف التاسع (أ)	الصف التجريبي	تعليم المفردات باستخدام وسيلة البطاقات الفلاشية
الصف التاسع (ب)	الصف الضابط	تعليم المفردات دون استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية (بالطريقة التقليدية)

د. البيانات ومصادرها

البيانات في هذا البحث بيانات كمية جمعت من خلال اختبار تحسين المفردات الذي أجري على تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان. تتضمن أداة الاختبار اختباراً أولياً أجري قبل بدء البرنامج التدريبي، واختباراً لاحقاً أجري بعد اكتمال عملية التعليم. يهدف الاختبار الأول إلى رسم خريطة لقدرات التلاميذ الأولية في تحسين المفردات، بينما يستخدم الاختبار اللاحق لمتابعة تطور هذه القدرات بعد تلقي المجموعة التجريبية التعليم باستخدام بطاقات الفلاشية، واتباع المجموعة الضابطة للتعليم التقليدي. تشكل الدرجات الناتجة عن كلا الاختبارين الأساس الرئيسي للتحليل، مما يمكن الباحثين من تقييم أي زيادة في القدرات مع قياس مدى تأثير بطاقات الفلاشية على تحسين التلاميذ للمفردات.

اعتمدت هذه الدراسة في بيانات تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان، الذين شاركوا في الاختبارين القبلي والبعدي، مما شكل المصدر الرئيسي للمعلومات. كما اعتمدت الدراسة على مصادر داعمة متنوعة، مثل الوثائق المدرسية التي تغطي قوائم التلاميذ، وأقسامهم الصفية، وأعدادهم، وجدول دروس اللغة العربية. كما استخدم منهج اللغة العربية للصف التاسع كدليل إرشادي لضمان دقة وملاءمة مواد المفردات للاختبارات. كما حصل الباحث على معلومات إضافية من خلال الملاحظة المباشرة والتواصل غير الرسمي مع معلمي اللغة العربية لفهم

ظروف التعليم، والأساليب المستخدمة، والصعوبات التي يواجهها التلاميذ. ومن خلال الجمع بين هذه المصادر المتنوعة، تضمنت هذه الدراسة أن تكون البيانات التي تم الحصول عليها ذات صلة وصدق، وتدعم أهداف البحث دعماً شاملاً^{٣٩}.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

استخدم هذا البحث أربع تقنيات لجمع البيانات: الملاحظة والاستبيانات والاختبارات والتوثيق. وقد اختيرت هذه التقنيات الأربع لضمان أن تعكس البيانات المجموعة ظروف التعليم ككل، بما في ذلك جوانب العملية، ومواقف التلاميذ، والقدرات المعرفية، والأدلة الإدارية الداعمة للبحث.

١. الملاحظة

أجريت ملاحظات لرصد كيفية تعليم المفردات في الصف التاسع في مدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان مباشرة، وخاصة عند استخدام البطاقات الفلاشية. ومن خلال هذه الملاحظات، سجل الباحثون أنشطة المعلمين، وتفاعل التلاميذ، وديناميكيات الفصل الدراسي أثناء الدرس. وقد ساعدت هذه التقنية الباحثين على الحصول على بيانات ملموسة حول تطبيق العلاج وفقاً لخطة البحث^{٤٠}.

٢. الاستبانة

استخدم استبيان لجمع بيانات حول آراء التلاميذ ومواقفهم تجاه استخدام البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات. وتألفت الأداة من استبيان بمقياس ليكرت ذي خمسة مستويات، يتضمن عبارات تتعلق بجاذبية الوسيلة التعليمية، وسهولة استخدامها، ووضوحها البصري، ودافعية التعليم، وفعاليتها في مساعدة التلاميذ على فهم المفردات. وقد وفرت البيانات التي تم الحصول عليها لمحة عامة عن استجابات التلاميذ العاطفية لوسيلة التعليمية.

³⁹ Matthew B Miles and A Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook*, 2nd edn (Thousand Oaks, CA: Sage Publications, 1994).

⁴⁰ Sugiyono, 144.

٣. الاختبار

استخدم هذا البحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس مدى فاعلية وسيلة البطاقات التعليمية في تعليم المفردات لدى التلاميذ. أجري الاختبار القبلي قبل بدء التعليم لمعرفة مستوى التلاميذ في البداية، سواء في الفصل التجريبي الذي يستخدم وسيلة البطاقات الفلاشية، أم في الفصل الضابط الذي لا يزال يستخدم الطريقة التقليدية. وذلك حتى يمكن معرفة نقطة البداية لكلا الفريقين قبل تطبيق المعالجة المختلفة عليهما. يتكون الاختبار من خمس عشرة مسألة، منها خمس مسائل من الاختيار من متعدد، وعشر مسائل من الأسئلة المقالية.

بعد الانتهاء من التعليم باستخدام وسيلة البطاقات الفلاشية في الفصل التجريبي، والتعليم بالطريقة التقليدية في الفصل الضابط، أجري الاختبار البعدي لقياس مدى فاعلية هذه الوسيلة في تحسين المفردات لدى التلاميذ. وقد جعلت أسئلة الاختبار البعدي أصعب من أسئلة الاختبار القبلي، لأن الهدف منه قياس مدى تطور قدرة التلاميذ على فهم المفردات واستخدامها، لا مجرد حفظها. ثم حللت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام درجة ن الجينات (N-Gain) لمعرفة مستوى فاعلية استخدام البطاقات التعليمية في تعليم المفردات^{٤١}.

٤. الوثائق

استخدمت الوثائق للحصول على بيانات داعمة، مثل قوائم التلاميذ، وملفات تعريف المدارس، والمناهج الدراسية، وصور الأنشطة التعليمية، ونتائج الاختبارات التمهيدية واللاحقة. تعد هذه البيانات الوثائقية دليلاً إدارياً يُعزز ويكمل بيانات البحث الأساسية.

و. صدق بيانات وثباتها

يجب أن تكون أدوات البحث صالحة وموثوقة بحيث تعكس البيانات الناتجة مهارات التلاميذ في المفردات حقاً. تشير الصلاحية إلى مدى قدرة الأداة على قياس

⁴¹ Sugiyono.

ما يفترض أن تقيسه. تعتبر الأداة صالحة إذا كانت لعنصر الاختبار علاقة قوية بالبناء أو الدرجة الكلية. تتم عملية التحقق من الصلاحية من خلال صلاحية العناصر، على سبيل المثال باستخدام ارتباط بيرسون للحاصل، والذي يختبر ما إذا كان لكل عنصر علاقة مهمة بالدرجة الكلية. إذا تجاوزت قيمة r المحسوبة قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة معين، فسيتم إعلان العنصر صالحاً⁴².

تضمن الصلاحية أن كل عنصر اختبار يقيس حقاً جانب المفردات الذي يهدف إلى اختباره. يتم إجراء التحقق من الصلاحية باستخدام ارتباط بيرسون، والذي ينظر فيما إذا كان لكل عنصر علاقة مهمة بالدرجة الكلية.

صيغة الصلاحية (لحظة حاصل بيرسون)

$$r = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{(N \sum X^2 - (\sum X)^2)(N \sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

لتفسير قيمة الثبات، استخدم هذا البحث معيار (Guilford 1956)، وهو كما يلي :

الجدول ٣،٤ معيار الدرجات (Guilford 1956)

أدنى	< ٠,٢٠
خافت	٠,٣٩ - ٠,٢٠
مقبول	٠,٥٩ - ٠,٤٠
إرتفاع	٠,٧٩ - ٠,٦٠
سبق	≥ ٠,٨٠

صيغة الموثوقية (ألفا كرونباخ)

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_t^2} \right)$$

⁴² Dyah Budiastuti Agustinus Bandur, Validitas Dan Reliabilitas Penelitian, Mitra Wacana Media, ASLI (JAKARTA, 2018), 213.
<https://www.academia.edu/download/68280122/BUKU_VALIDITAS_DAN_RELIABILITAS_PENELITIAN.pdf>.

ز. أسلوب تحليل البيانات

في هذا البحث، استخدم الباحثون تقنيات تحليل البيانات الكمية لمعالجة البيانات المستقاة من الاستبيانات والاختبارات التمهيدية واللاحقة. وعولجت البيانات الرقمية الناتجة عن هذه الأدوات لتحديد مستوى تحسين التلاميذ للمفردات، ولتحديد ما إذا كان استخدام البطاقات الفلاشية قد أثر على تحسين هذه القدرات. لتحديد مدى التحسن في تحسين المفردات بعد العلاج، استخدمت هذه الدراسة أيضا حساب درجة اكتساب N، وهي صيغة تستخدم لقياس فعالية العلاج في تحسين قدرات التلاميذ من قبل استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية إلى بعده. صيغة اكتساب N هي كما يلي:

$$N\text{-Gain} = \frac{\text{Skor Posttest} - \text{Skor Pretest}}{\text{Skor Ideal} - \text{Skor Pretest}}$$

لتحديد مستوى إنجاز التلاميذ في كل جانب من جوانب تحسين المفردات، استخدم الباحثون صيغةً لحساب مستوى الاستجابة المئوية للإنجاز (TCR). تحول هذه الصيغة الدرجات إلى نسب مئوية، مما يسهل تفسير مستويات تحسين التلاميذ. الصيغة كالتالي:

$$TCR = \frac{\text{Skor Rata-rata}}{\text{Skor Maksimum}} \times 100\%$$

بعد ذلك، حللت نتائج الاختبارات في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لتحديد الفرق في متوسط الدرجات قبل وبعد العلاج. ولتحديد هذا الفرق، استخدم الباحثون اختبار t باستخدام برنامج SPSS. واستخدم اختبار t لتحديد ما إذا كان

هناك فرق كبير في نتائج التعليم بين الاختبارين القبلي والبعدي في كل مجموعة، ولمقارنة نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة^{٤٣}.

وصيغة اختبار t هي كما يلي:

$$t = \frac{\overline{X}_{\text{post}} - \overline{X}_{\text{pre}}}{\sqrt{\frac{\sum (d_i - \bar{d})^2}{n(n-1)}}$$

خلال عملية التحليل، عولجت جميع البيانات باستخدام أحدث إصدار من برنامج SPSS لتحديد الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$). واستخدمت نتائج هذا الحساب لتحديد ما إذا كان لوسيلة البطاقات الفلاشية تأثير كبير في تحسين التلاميذ للمفردات^{٤٤}.

وبالتالي، فإن تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث تسمح للباحثين بتقييم مستوى التحسن في قدرات التلاميذ بشكل موضوعي، واختبار أهمية الاختلافات في نتائج التعليم، وتقييم فعالية وسيلة البطاقات الفلاشية كوسيلة مساعدة في تعليم المفردات في الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان.

⁴³ Jack R. Fraenkel, Norman E. Wallen, and Helen H. Hyun, How to Design and Evalute Research in Education, 8th edn (New York: McGraw-Hill, 2019), 271–72.

⁴⁴ Singgih Santoso, *Menguasai Statistik Dengan SPSS* (Jakarta: Elek Media Komputindo, 2018).

الفصل الرابع

عرض البيانات ونتائج البحث

في استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية، قدم الباحث المادة بموضوع "خلق العالم" من خلال بطاقات تعرض رسوما توضيحية تتعلق بعملية خلق الكون على الوجه الأمامي، في حين يحتوي الوجه الخلفي على المفردات المرتبطة بهذه المفاهيم. ويسهم التصميم الملون والجذاب للبطاقات في مساعدة التلاميذ على فهم العلاقة بين التصوير البصري والمصطلحات المقدمة.

وتتيح هذه البطاقات ذات الوجهين للتلاميذ ربط الصور بالمفردات بشكل أكثر فاعلية. ومن خلال هذا النهج، يصبح مسار التعليم أكثر تفاعلا وممتعة، مما يعزز قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات بشكل أسرع وأكثر ديمومة في الذاكرة.



الصورة ١، ٤: نموذج من البطاقة الفلاشية المستخدمة

ثم قدم الباحث قائمة بالمفردات المتعلقة بموضوع خلق العالم، مشفوعة بمعانيها وفق السياق الذي وردت فيه، وذلك بهدف تمكين التلاميذ من فهم كل مصطلح بدقة واستيعابه في سياقه الصحيح:

الجدول ١، ٤ المفردات المستخدمة

الرقم	المفردات	المعنى
١	الأرض	Bumi
٢	النجم	Bintang
٣	الكواكب	Planet
٤	النباتات	Tanaman
٥	المطر	Hujan
٦	السماء	Langit
٧	القمر	Bulan
٨	الشمس	Matahari
٩	النهر	Sungai

١. اللقاء الأول

بدأ الباحث الجلسة الأولى يوم الأربعاء، الأول من أبريل ٢٠٢٦. في هذه الجلسة الأولى، قدم الباحث المفردات باستخدام الكتاب المدرسي دون استخدام بطاقات الفلاشية، وذلك بطريقة المحاضرة. ثم أعطى أسئلة الاختبار القبلي لقياس مستوى فهم التلاميذ في البداية. وفيما يلي تفصيل الأنشطة التعليمية التي طبقت وفقا لخطة التعلم التي أعدها الباحث:

أ. المقدمة

١. افتتح الدرس بتحية التلاميذ وقراءة الدعاء.
 ٢. سجل حضور التلاميذ.
 ٣. قدم التحفيز وطرح أسئلة تمهيدية تتعلق بالمادة التي ستدرس.
 ٤. شرح أهداف الدرس وفوائده والكفاءات التي يتوقع تحقيقها.
 ٥. عرض نطاق المادة وأعطى توجيهات حول المحتوى الذي سيدرس.
- ب. الأنشطة الأساسية

١. قدم المفردات المتعلقة بخلق العالم، ثم استمع التلاميذ وكرروا بعده.
٢. طلب من التلاميذ نطق المفردات معا لتدريبهم على النطق الصحيح.
٣. قرأ وصفا لخلق الكون باللغة العربية.
٤. ألزم كل تلميذ بحفظ سبع مفردات على الأقل تتعلق بخلق الكون الواردة في الكتاب المدرسي.
٥. أعطى أسئلة الاختبار القبلي حول مفردات خلق العالم، ثم طلب من التلاميذ الإجابة عنه.
- ج. الخاتمة

١. أرشد التلاميذ إلى استخلاص الخلاصة من الدرس الذي قدم.
 ٢. أجرى عملية التأمل والمناقشة لتقييم الأنشطة التعليمية التي نفذت.
 ٣. أعطى توجيهات تتعلق بالدرس في اللقاء القادم.
 ٤. ختم الدرس بتقديم النصيحة والتشجيع للتلاميذ على مواصلة الدراسة بجدية واجتهاد.
 ٥. ثم أغلق الدرس بالدعاء.
٢. اللقاء الثاني

قامت الباحثة باللقاء الأخير يوم الأربعاء، الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٦. في هذا اللقاء، استخدم الباحث بطاقات الفلاشية في التعليم. وإلى جانب ذلك، أعطى الباحث اختبارا بعديا لقياس مستوى فهم التلاميذ للمفردات التي تم تدريسها، وإثبات فاعلية بطاقات الفلاشية المستخدمة. ويعمل هذا الاختبار البعدي مؤشرا على نجاح طريقة التدريس التي يستخدمها الباحث. وفيما يلي تفصيل الأنشطة التعليمية التي طبقت وفقا لخطة التعلم التي أعدها الباحث:

أ. المقدمة

١. افتتح الدرس بتحية التلاميذ وقراءة الدعاء.
٢. سجل حضور التلاميذ.

٣ .قدم التحفيز وطرح أسئلة تمهيدية تتعلق بالمادة التي ستدرس.

٤ .شرح أهداف الدرس وفوائده والكفاءات التي يتوقع تحقيقها.

٥ .عرض نطاق المادة وأعطى توجيهات حول المحتوى الذي سيدرس.

ب. الأنشطة الأساسية

١ .عرض بطاقات الفلاشية المتعلقة بخلق الكون، ثم طلب من التلاميذ كتابة قائمة المفردات وترجمتها وفقا للصور الموجودة على البطاقات.

٢ .قسم التلاميذ إلى أربع مجموعات وأعطى كل مجموعة اسما خاصا لزيادة حماسهم وروح التعاون بينهم.

٣ .وفر بطاقات تحتوي على أسئلة وأجوبة منفصلة تتعلق بمفردات خلق الكون.

٤ .كانت كل مجموعة مطالبة بالتقدم وجمع أكبر عدد ممكن من البطاقات، ومطابقة الأسئلة بالإجابات الصحيحة في وقت محدد، والمجموعة الأسرع في جمع البطاقات بإجابات صحيحة تحصل على النقاط.

٥ .أعطى التلاميذ وقتا لتذكر المفردات التي تم تدريسها ومراجعتها من جديد.

٦ .أعطى أسئلة الاختبار البعدي وكان على التلاميذ إنجازه في الحال.

ج. الخاتمة

١ .أرشد التلاميذ إلى استخلاص الخلاصة من الدرس الذي قدم.

٢ .أجرى عملية التأمل والمناقشة لتقييم الأنشطة التعليمية التي نفذت.

٣ .ختم الدرس بتقديم النصيحة والتحفيز للتلاميذ على مواصلة الدراسة بجدية واجتهاد.

٤ .ثم أغلق الدرس بالدعاء.

المبحث الأول: آراء التلاميذ على وسيلة البطاقة التعليمية في تعليم المفردات لتلاميذ

الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان

أجري هذا البحث في فصلين دراسيين، هما: الفصل التجريبي والفصل الضابط.

وقد تم تحديد الفصل التاسع (أ) بوصفه الفصل التجريبي، حيث استخدمت وسيلة

البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات ذات الموضوع المتعلق بخلق العالم. في حين اضطلع

الفصل التاسع (ب) بدور الفصل الضابط، الذي سار وفق الطريقة التقليدية في التعليم دون الاستعانة بوسيلة البطاقات الفلاشية ، إذ اقتصر على الكتاب المدرسي وأسلوب المحاضرة في تقديم مادة المفردات.

لمعرفة استجابات التلاميذ تجاه تطبيق وسيلة البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات ذات الموضوع المتعلق بخلق العالم، استخدم الباحث إستبانه مغلقة وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، يتدرج من "موافق بشدة" إلى "غير موافق بشدة". وتتألف هذه الاستبانه من ١٢ بنداً تقريرياً، وزعت على عينة محدودة تضم ٢٤ تلميذاً من الفصل التجريبي في المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان. وتهدف هذه الأداة إلى قياس عدة جوانب رئيسية، هي: سهولة الفهم، والقدرة على الاستيعاب والتذكر، ودافعية التلاميذ نحو التعلم. وقد خضعت البيانات المستخلصة للتحليل الإحصائي عبر حساب المتوسط الحسابي (Mean) ، بهدف الحصول على صورة شاملة عن استجابات التلاميذ.

أ. صدق الصلاحي الاستبانه وثباتها

وفي هذا البحث، ستعرض نتائج تحليل الاستبانه المؤلفة من ١٢ بنداً باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، مع معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) البالغ ٠,٨٧٩.

وقد أسفرت البيانات عن النتائج الآتية:

الجدول ٤،٢ اختبار الصلاحية الاستبانه

البيان	ر الجدول	معامل ارتباط بيرسون (ر الحساب)	الرقم
صالح	٠,٤٠٤	٠,٧٧٠	١
صالح	٠,٤٠٤	٠,٦٢٥	٢
صالح	٠,٤٠٤	٠,٦٣٠	٣
صالح	٠,٤٠٤	٠,٥٩٢	٤
صالح	٠,٤٠٤	٠,٥٠٤	٥
صالح	٠,٤٠٤	٠,٥٢٦	٦

٧	٠,٦٨٨	٠,٤٠٤	صالح
٨	٠,٧٨٢	٠,٤٠٤	صالح
٩	٠,٧٣١	٠,٤٠٤	صالح
١٠	٠,٧٥٠	٠,٤٠٤	صالح
١١	٠,٧٣٤	٠,٤٠٤	صالح
١٢	٠,٥٣٣	٠,٤٠٤	صالح

يبين الجدول أعلاه نتائج اختبار صدق أداة الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (*Product Moment*) وتعكس قيمة r الحساب مدى قوة العلاقة بين كل بند من بنود الأسئلة والدرجة الكلية، في حين تمثل قيمة r الجدول القيمة المرجعية المعتمدة للحكم على صلاحية كل بند وفق مستوى دلالة إحصائية محدد.

وفي هذا البحث، بلغت قيمة r الجدول ٠,٤٠٤ عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ويعد البند صالحا إذا كانت قيمة r الحساب أكبر من أو تساوي قيمة r الجدول. واستنادا إلى نتائج الحسابات، تراوحت قيم r الحساب لجميع بنود الأسئلة من البند الأول حتى البند الثاني عشر بين ٠,٥٠٤ و ٠,٧٨٢، وهي قيم تفوق جميعها قيمة ٠,٤٠٤. وعليه، يمكن الاستنتاج بأن جميع بنود هذه الاستبانة صالحة.

وقد سجل البند رقم ٨ أعلى قيمة ارتباط بلغت ٠,٧٨٢، مما يدل على أنه يمتلك أقوى ارتباط بالدرجة الكلية. في المقابل، جاء البند رقم ٥ بأدنى قيمة بلغت ٠,٥٠٤، غير أنها لا تزال تتجاوز الحد الأدنى المطلوب، مما يجعله صالحا كذلك.

وتكشف هذه النتائج أن كل بند من بنود الاستبانة قادر على قياس الجانب المراد دراسته بدقة، وأن له ارتباطا وثيقا بالبنية المفاهيمية المقاسة. وبناء على ذلك، فإن جميع بنود الاستبانة مؤهلة للتوظيف في مراحل التحليل البحثي اللاحقة.

أما فيما يتعلق باختبار ثبات الاستبانة في تعليم المفردات، فقد جاءت نتائجه على النحو الآتي:

الجدول ٤،٣ اختبار ثبات الاستبانة

البيان	عدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ ألفا
الأداة ثابتة	١٢	٠,٨٧٩

يبين الجدول أعلاه نتائج اختبار ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). ويهدف اختبار الثبات هذا إلى معرفة مستوى الاتساق الداخلي لبنود الأسئلة في الاستبانة.

وبناء على نتائج التحليل، بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠,٨٧٩ لعدد من البنود يساوي ١٢ سؤالاً. وتقارن هذه القيمة بالمعيار العام المعتمد، والذي ينص على أن الأداة تعد ذات مستوى ثبات جيد إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أكبر من أو تساوي ٠,٧٠. وعليه، فإن قيمة ٠,٨٧٩ تدل على أن أداة الاستبانة تتمتع بمستوى ثبات مرتفع، مما يعني أن جميع بنود الأسئلة فيها تتسم بالاتساق الجيد في قياس المتغير المدروس. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأن هذه الاستبانة ثابتة وصالحة للاستخدام أداة لجمع البيانات في البحث.

ب. قيمة الاستبانة من مجموعة التجريبية

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية (Mean) لاستجابات عينة البحث المكونة من خمسة عشر تلميذاً تجاه خمسة بنود من بنود الاستبانة، التي تقيس مدى فاعلية استخدام أداة البطاقات الفلاشية مع لعبة "اختبر معلوماتك" في تدريس المفردات اللغة العربية. وتعكس هذه المتوسطات آراء التلاميذ حول الأداة التعليمية موضع الدراسة.

الجدول ٤،٤ قيمة الاستبانة

النسبة المئوية	المعيار
١٩,٩٩% - ٠%	ضعيف جداً
٣٩,٩٩% - ٢٠%	ضعيف
٥٩,٩٩% - ٤٠%	مقبول
٧٩,٩٩% - ٦٠%	جيد

ممتاز	١٠٠% - ٨٠%
-------	------------



الصورة ٢، ٤ التلاميذ يجيبون على الاستبانة

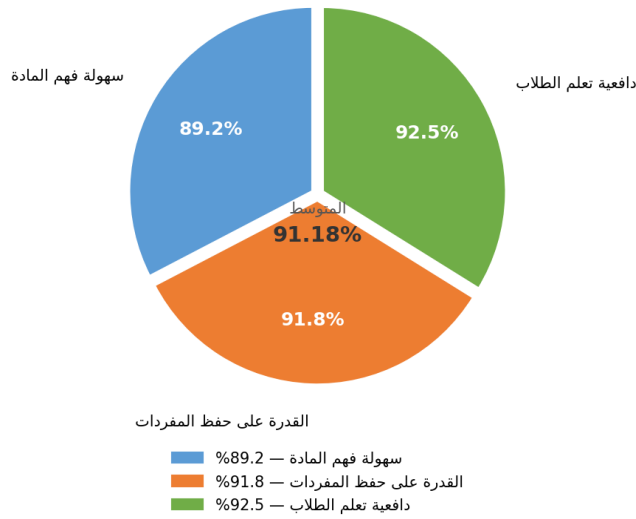
الجدول أعلاه بمثابة معيار مرجعي لتفسير النتائج الكمية للاستبانة وتحليلها. إذ ستقارن النسبة المئوية لمتوسط استجابات العينة المحسوبة بفئات التقييم هذه، وذلك لتحديد مدى فاعلية الأداة التعليمية موضع الدراسة.

ويحدد الجدول أعلاه معايير تقييم النتائج بناء على النسب المئوية المحققة، حيث يصنف الأداء أو مستوى الاستجابة إلى خمس درجات، تبدأ بـ "ضعيف جداً" للنسب المئوية الأقل من ٢٠٪، وتنتهي بـ "ممتاز" للنسب المئوية التي تتراوح بين ٨٠٪ و ١٠٠٪.

الجدول ٥، ٤ قيمة الاستبانة

الرقم	الإسم	مجموع الدرجات	الدرجة القصوى	النسبة المئوية
١	أحمد عسقي رمضان	٥٩	٦٠	٩٨,٣٣
٢	الدينا ألفا أبريليا	٥٨	٦٠	٩٦,٦٦
٣	أمليا تس صالحة	٥٥	٦٠	٩١,٦٦
٤	أنديك كورنياوان	٦٠	٦٠	١٠٠
٥	بدرالدين	٤٩	٦٠	٨١,٦٦

٦	تشيلو رزقي أديتيا سيتياوان	٥٦	٦٠	٩٣,٣
٧	فردان أدري مولانا	٦٠	٦٠	١٠٠
٨	جيهان نور عفيفة	٦٠	٦٠	١٠٠
٩	جيمي	٦٠	٦٠	١٠٠
١٠	محمد فيرمانشاه	٥٨	٦٠	٩٦,٦٦
١١	ماسيتا أزهره	٥٥	٦٠	٩١,٦٦
١٢	ملة أكتافيا فوتري	٥٦	٦٠	٩٣,٣٣
١٣	محمد أريز مولانا	٤٨	٦٠	٨٠
١٤	محمد	٤٥	٦٠	٧٥
١٥	محمد علي موسى داود	٥٨	٦٠	٩٦,٦٦
١٦	محمد نوفل أكرم	٤٨	٦٠	٨٠
١٧	مزينة نورا الزهرة	٥١	٦٠	٨٥
١٨	فوتري أبو وولانداري	٥٤	٦٠	٩٠
١٩	رائشة بلقيسطي كاملة	٥٤	٦٠	٩٠
٢٠	رزقي أز زياهره رمضاني	٥٤	٦٠	٩٠
٢١	سافا نور ليلة الزهرة	٥٢	٦٠	٨٦,٦٦
٢٢	سيتي فضيلة المكمنة	٥٢	٦٠	٨٦,٦٦
٢٣	تري خيني كومالاساري	٥٤	٦٠	٩٠
٢٤	زيلانديا فوتري مادينا	٥٧	٦٠	٩٥
	متوسط النسبة المئوية	٩١,١٨		



الرسم البياني ٤١: نتائج الاستبانة حول آراء التلاميذ عن وسيلة البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات

بناءً على نتائج تحليل بيانات الاستبانة المستقاة من أربعة وعشرين مستجيباً، تبين أن مجموع الدرجات الكلية بلغ ١٣١٣ درجة من أصل الدرجة القصوى البالغة ١٤٤٠ درجة، بمتوسط نسبة مئوية قدرها ٩١,١٨٪. وتشير هذه النسبة المرتفعة للغاية إلى أن المؤشرات المقاسة في الاستبانة قد تحققت بصورة ممتازة وفقاً لتقييمات المستجيبين. وقد أسبغ غالبية التلاميذ درجات عالية على كل بند من بنود الاستبانة، مما يعكس وجود تصورات وأطر إيجابية وتجارب تعليمية مشجعة تجاه توظيف وسيلة البطاقات الفلاشية في العملية التعليمية. وتفيد هذه النتائج بأن التلاميذ أبدوا في مجملهم استجابات إيجابية للغاية تجاه جميع العبارات الواردة في الاستبانة. ويجلي هذا المستوى المرتفع من الاستجابة الإيجابية أن وسيلة البطاقات الفلاشية تحظى بقبول واسع في أوساط التلاميذ، وأنها قادرة على تعزيز دوافعهم واستثارة انتباههم طوال مجريات العملية التعليمية. فضلاً عن ذلك، حصل أغلب المستجيبين على نسب تقييمية تجاوزت ٨٠٪، مما يؤكد بجلاء فاعلية البطاقات الفلاشية في إعانة التلاميذ على فهم المفردات العربية واستيعابها والاحتفاظ بها بيسر وكفاءة عالية.

وعليه، فإن توظيف وسيلة البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات لا يقتصر على إيجاد بيئة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية فحسب، بل يمتد أثره الإيجابي ليشمل الارتقاء بجودة

العملية التعليمية في مجملها. وقد أثبتت هذه الوسيلة جدارتها في دعم بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة بفاعلية ملحوظة، ولا سيما في ترسيخ فهم التلاميذ وتحسينهم للمفردات اللغة العربية وتمكينهم منها.

المبحث الثاني: لقياس فعالية وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان.

قام الباحث في المرحلة التالية بتحليل بيانات الاختبارين القبلي والبعدي في كلا الفصلين، وذلك بهدف قياس مدى فاعلية استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات. وفي المرحلة الأولى، احتسب الباحث قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي بوصفها مرجعا لتقييم مستوى التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ. ثم لقياس مقدار التحسن في نتائج التعلم، لجأ الباحث إلى حساب درجة الكسب المعدل (N-Gain Score) من خلال المقارنة بين الفرق في الدرجتين ونسبته إلى الدرجة القصوى الممكن تحقيقها.

وقبل الشروع في المقارنة بين الفصلين، طبق الباحث أولا اختبار التوزيع الطبيعي للتحقق من اعتدالية توزيع البيانات. فإن ثبت أن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا، انتقل إلى اختبار التجانس للتأكد من تماثل التباين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبعد استيفاء جميع الاشتراطات الإحصائية، استخدم الباحث اختبار-ت للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) لفحص دلالة الفروق في تحسن نتائج التعلم بين الفصل الذي استخدم وسيلة البطاقات الفلاشية والفصل الضابط.

وقد أجريت جميع عمليات التحليل بالاستعانة ببرنامج SPSS عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وقد جاء اختيار اختبار ت للعينات المستقلة مستندا إلى طبيعة بيانات البحث، إذ إن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تمثلان فصلين مختلفين لا تربطهما علاقة مباشرة. وعليه، يعد اختبار العينات المستقلة الأسلوب الأنسب والأكثر ملاءمة للمقارنة بين نتائج التعلم في كلا المجموعتين.

يلي عرض لبيانات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة:

أ. صدق البيانات و ثباتها

قبل استخدام الأداة البحثية في جمع البيانات، تم أولاً إجراء اختبار الصدق والثبات لضمان صلاحية الأداة. يهدف اختبار الصدق إلى قياس دقة البنود في تمثيل البناء البحثي، بينما يجرى اختبار الثبات لتقييم اتساق الأداة وفيما يلي نتائج التحليل التي تم الحصول عليها :

الجدول ٤،٤ صدق البيانات الاختبار القبلي

الرقم	ر الحسابية	ر الجدولية	الدلالة	القرار
١	٠،٤٥٣	٠،٣٩٦	٠،٠٢٣	صالح
٢	٠،٢٩٦	٠،٣٩٦	٠،١٥٠	غير صالح
٣	٠،٤٨٠	٠،٣٩٦	٠،٠١٥	صالح
٤	٠،١٤٠	٠،٣٩٦	٠،٥٠٣	غير صالح
٥	٠،٠٧٣	٠،٣٩٦	٠،٧٢٧	غير صالح
٦	٠،٥١٥	٠،٣٩٦	٠،٠٠٨	صالح
٧	٠،٢٦٦	٠،٣٩٦	٠،١٩٩	غير صالح
٨	٠،٦٥٦	٠،٣٩٦	٠،٠٠٠	صالح
٩	٠،١٩٤	٠،٣٩٦	٠،٣٥٢	غير صالح
١٠	٠،٥١٨	٠،٣٩٦	٠،٠٠٨	صالح
١١	٠،٦٣٣	٠،٣٩٦	٠،٠٠١	صالح
١٢	٠،٦٣٦	٠،٣٩٦	٠،٠٠١	صالح
١٣	٠،٧٩٣	٠،٣٩٦	٠،٠٠٠	صالح
١٤	٠،٤٧٥	٠،٣٩٦	٠،٠١٦	صالح
١٥	٠،٦٦٧	٠،٣٩٦	٠،٠٠٠	صالح

١٦	٠,٥٧١	٠,٣٩٦	٠,٠٠٣	صالح
١٧	٠,٦٨٠	٠,٣٩٦	٠,٠٠٠	صالح
١٨	٠,٦٢٥	٠,٣٩٦	٠,٠٠١	صالح
١٩	٠,٤٧٠	٠,٣٩٦	٠,٠١٨	صالح
٢٠	٠,٤٣٦	٠,٣٩٦	٠,٠٢٩	صالح

للتحقق من مدى صلاحية كل بند من بنود الاختبار القبلي بوصفه أداة للقياس، أجري اختبار الصدق باستخدام أسلوب الارتباط لبيرسون (Product Moment Pearson) بالاستعانة ببرنامج SPSS. وقد اشتمل الاختبار على خمسة وعشرين مستجيباً عند مستوى ثقة ٩٥٪ أو مستوى دلالة ٥٪، مما أسفر عن قيمة ر الجدولية البالغة ٠,٣٩٦ معياراً مرجعياً للصدق. ويعد البند صادقاً إذا تجاوزت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ر الحسابية قيمة ر الجدولية، وعلى النقيض من ذلك يعد البند غير صالح إذا جاءت قيمة ر الحسابية دون هذا الحد. ومن مجموع عشرين بنداً خضعت للتجريب، ثبت أن خمسة عشر بنداً تتمتع بمستوى كاف من الصدق، وهي البنود أرقام: ١ و ٣ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ إذ تراوحت معاملات الارتباط فيها بين ٠,٤٣٦ و ٠,٧٩٣، وكانت قيم الدلالة لجميعها أقل من ٠,٠٠٥. في حين أن خمسة بنود أخرى، وهي البنود أرقام: ٢، و ٤، و ٥، و ٧، و ٩، قد حكم بعدم صدقها، نظراً لأن قيم ر الحسابية فيها لم تبلغ قيمة ر الجدولية، وتجاوزت قيم دلالتها ٠,٠٥، وعليه فقد أسقطت هذه البنود الخمسة من أداة البحث. وبناء على ذلك، اقتصرت أداة الاختبار القبلي المستخدمة في هذا البحث على خمسة عشر بنداً ثبت صدقها وأثبتت صلاحيتها أداة لقياس مستوى الكفاءة الأولية لدى المتعلمين.

الجدول ٤,٥ صدق البيانات الاختبار البعدي

الرقم	ر الحسابية	ر الجدولية	الدلالة	القرار
١	٠,٢٤٠	٠,٣٩٦	٠,٢٤٩	غير صالح

٢	٠,١٣٨	٠,٣٩٦	٠,٥١١	غير صالح
٣	٠,٥٦٤	٠,٣٩٦	٠,٠٠٣	صالح
٤	٠,٢٣٣	٠,٣٩٦	٠,٢٦٣	غير صالح
٥	٠,٥٢٥	٠,٣٩٦	٠,٠٠٧	صالح
٦	٠,٥٦٤	٠,٣٩٦	٠,٠٠٣	صالح
٧	٠,٦١٦	٠,٣٩٦	٠,٠٠١	صالح
٨	٠,٢٦٦	٠,٣٩٦	٠,١٩٩	غير صالح
٩	٠,١٧٩	٠,٣٩٦	٠,٣٩٣	غير صالح
١٠	٠,٦٩٧	٠,٣٩٦	٠,٠٠٠	صالح
١١	٠,٥٦٦	٠,٣٩٦	٠,٠٠٣	صالح
١٢	٠,٦٠٠	٠,٣٩٦	٠,٠٠٢	صالح
١٣	٠,٤٣٩	٠,٣٩٦	٠,٠٢٨	صالح
١٤	٠,٥٦٥	٠,٣٩٦	٠,٠٠٣	صالح
١٥	٠,٤٩٤	٠,٣٩٦	٠,٠١٢	صالح
١٦	٠,٤٩٣	٠,٣٩٦	٠,٠١٢	صالح
١٧	٠,٧٤٢	٠,٣٩٦	٠,٠٠٠	صالح
١٨	٠,٧٢٣	٠,٣٩٦	٠,٠٠٠	صالح
١٩	٠,٧٥٤	٠,٣٩٦	٠,٠٠٠	صالح
٢٠	٠,٦٩٦	٠,٣٩٦	٠,٠٠٠	صالح

للتثبت من صلاحية كل بند من بنود الاختبار البعدي بوصفه أداة قياسية موثوقة، جرى تطبيق اختبار الصدق باعتماد أسلوب الارتباط لبيرسون (Product Moment Pearson) بالاستعانة ببرنامج SPSS في معالجة البيانات. وقد ضمت عملية الاختبار خمسة وعشرين مستجيباً عند مستوى دلالة إحصائية بلغ ٥٪، مما أفضى إلى تحديد قيمة ر

الجدولية ب ٠,٣٩٦ معيارا فاصلا للحكم على صدق البنود. ويحكم على البند بالصدق ويعد مستوفيا لشروط الاستخدام إذا تجاوزت قيمة معامل ارتباطه المحسوبة ر الحسابية قيمة ر الجدولية، في حين يحكم على البند بعدم الصدق ويستبعد من أداة البحث إذا جاءت قيمة ر الحسابية فيه دون هذا الحد. وقد كشفت نتائج تحليل مجموع البنود العشرين للاختبار البعدي التي خضعت للتجريب أن خمسة عشر بندا قد استوفت معايير الصدق المطلوبة، وهي البنود أرقام: ٣، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، إذ تراوحت معاملات ارتباطها بين ٠,٤٣٩ و ٠,٧٥٤، وجاءت قيم دلالتها جميعها دون عتبة ٠,٠٥. في المقابل، ثبت أن خمسة بنود أخرى، وهي البنود أرقام: ١، ٢، ٤، ٨، ٩، لا تستوفي معايير الصدق المطلوبة، وذلك لأن قيم ر الحسابية فيها عجزت عن بلوغ قيمة ر الجدولية وتجاوزت قيم دلالتها حد ٠,٠٥، ومن ثم أسقطت هذه البنود الخمسة واستبعدت من منظومة الأداة المعتمدة في البحث. وتأسيسا على ما سبق، اقتصر الاختبار البعدي المستخدم في هذا البحث على خمسة عشر بندا تم التحقق من صدقها وصلاحياتها أداة لقياس مستوى تحصيل المتعلمين ومدى بلوغهم الأهداف التعليمية المرجوة عقب تطبيق المعالجة التجريبية.

الجدول ٤,٦ ثبات البيانات الاختيار المتعدد الاختبار القبلي

البيان	عدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ ألفا
الأداة ثابتة	٥	٠,٥٧٥

أسفر اختبار الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ عبر برنامج IBM SPSS Statistics عن قيمة ألفا بلغت ٠,٥٧٥ لخمس بنود من أسئلة الاختيار من متعدد التي أُعلن عن صلاحيتها، وهي السؤال الأول والثالث والسادس والثامن والعاشر من أسئلة الاختيار من متعدد وذلك بعد إسقاط خمسة بنود أخرى لم تستوف شروط التحليل. واستنادا إلى معايير J. P. Guilford (١٩٥٦)، تقع هذه القيمة ضمن النطاق ٠,٤٠ - ٠,٥٩، وهو ما يصنفها في فئة الثبات المقبول.

يشير مستوى الاتساق الداخلي لهذه البنود الخمسة إلى أنها تتمتع بكفاءة قياسية مناسبة، إذ يستطيع كل بند قياس البنية ذاتها بصورة متسقة. غير أن الأداة لا تزال بحاجة إلى مراجعة وتطوير لرفع مستوى ثباتها في الدراسات المستقبلية، وإن كانت مؤهلة للاستخدام في المرحلة الراهنة.

الجدول ٧، ٤ ثبات البيانات الاختيار المتعدد الاختبار البعدي

البيان	عدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ ألفا
الأداة ثابتة	٥	٠,٧٤٦

كشف تحليل العشرة بنود لأسئلة المقال التي أعلن عن صلاحيتها جميعاً من أسئلة المقال من الأول حتى العاشر، عن قيمة ألفا بلغت ٠,٧٤٦، وهي تقع ضمن النطاق ٠,٦٠-٠,٧٩ الذي يصنف ضمن فئة الثبات الجيد.

أثبتت جميع بنود أسئلة المقال تمتعها باتساق داخلي راسخ ومستقر، مما يجعلها قادرة على قياس البنية المستهدفة بشكل موثوق. ويتوافق ذلك مع نتائج اختبار الصدق السابق، إذ تراوحت قيم I^2 المحسوبة لجميع البنود بين ٠,٤٦١ و ٠,٧٢٧، وهي جميعها تتجاوز قيمة I^2 الجدولية البالغة ٠,٣٩٦. وبناءً على ذلك، فإن أداة أسئلة المقال للاختبار القبلي تعد صالحة وموثوقة لاستخدامها أداةً للقياس في البحث العلمي.

الجدول ٨، ٤ ثبات البيانات المقالي الاختبار القبلي

البيان	عدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ ألفا
الأداة ثابتة	١٠	٠,٧٩٠

في ما يخص أسئلة الاختيار من متعدد للاختبار البعدي، أسفر التحليل عن قيمة ألفا بلغت ٠,٧٩٠ محسوبة على خمسة بنود صالحة هي: السؤال الثالث والخامس والسادس والسابع والعاشر من أسئلة الاختيار من متعدد، في حين استبعدت البنود السؤال الأول

والثاني والرابع والثامن والتاسع من أسئلة الاختيار من متعدد، لعدم استيفائها متطلبات الصلاحية. وتندرج هذه القيمة أيضا في فئة الثبات الجيد.

أظهرت البنود الخمسة اتساقا داخليا قويا ومستقرا في قياس البنية ذاتها. ويعزز هذا الاستنتاج ما أسفر عنه اختبار الصدق من قيم r محسوبة تراوحت بين ٠,٥٢٥ و ٠,٦٩٧، وهي جميعها تفوق قيمة r الجدولية البالغة ٠,٣٩٦، مما يدل على قدرة تمييزية مرضية للأسئلة. وعليه، فإن أداة الاختيار من متعدد للاختبار البعدي تعد صالحة وموثوقة في آنٍ واحد لأغراض البحث العلمي.

الجدول ٤,٩ ثبات البيانات المقالي الاختبار البعدي

البيان	عدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ ألفا
الأداة ثابتة	١٠	٠,٨٠٧

سجلت أسئلة المقال للاختبار البعدي أعلى قيمة ألفا على الإطلاق، إذ بلغت ٠,٨٠٧ على عشرة بنود أعلن عن صلاحيتها جميعا من أسئلة المقال من الأول حتى العاشر، وهو ما يضعها في فئة الثبات العالي جدا.

يكشف هذا المستوى المرتفع عن اتساق داخلي بالغ القوة، مما يجعل الأداة معتمدة كلياً في قياس متغيرات البحث. وتزيد نتائج اختبار الصدق من رسوخ هذا الحكم، إذ تراوحت قيم r المحسوبة بين ٠,٤٣٩ و ٠,٧٥٤، وجميعها تتخطى قيمة r الجدولية ٠,٣٩٦. وبذلك، لا تكتفي هذه الأداة بكونها صالحة وموثوقة، بل ترتقي لتكون معياراً قياسياً متميزاً يحتذى به في البحث العلمي.

ب. قيمة الاختبار القبلي والبعدي من مجموعة التجريبية و الضابطة

الجدول ٤,١٠ قيمة الاختبار القبلي والبعدي من مجموعة الضابطة

الرقم	اسم	اختبار القبلي	اختبار البعدي
١	أحمد قينان زيدان	٦٥	٨١
٢	عين نبيلة	٧٠	٧٠

٧٤	٦١	أمبارواني خيرالنساء	٣
٨٢	٧٢	أميليا سلسبيلة	٤
٧٤	٦٥	أميرة رزقيلله	٥
٧٧	٦٧	أيو وولانداري	٦
٦٧	٦٥	ديندي أنديلا	٧
٩١	٨٢	دياه إنداه فيتالوكا	٨
٨٠	٦٩	فطرية عزيزة	٩
٧٨	٦٢	مصلحة ليلي	١٠
٨٣	٧٥	محمد الفندقق فردوسي	١١
٦٧	٦٠	محمد ضيماس غاغا كوسيندراوان	١٢
٧٨	٧٠	محمد نرجل غفران	١٣
٦٩	٥٥	محمد رفقي أديتيا	١٤
٧١	٦٠	محمد رزقي أديتيا	١٥
٧٨	٧٠	محمد رزقي الفيانشاه	١٦
٨٦	٧٤	ناندي دوي هداية الله	١٧
٨٠	٧٠	نازيلة الخاخونية	١٨
٨٢	٦٨	نيكين تريسناسوسانتي	١٩
٧٤	٦٧	رافا طريق النجوى	٢٠
٦٨	٥٩	رزقة نور مولدية	٢١
٧٢	٦٤	سفيرالدين	٢٢
٧٠	٦٦	سيتي ليلة الميتم	٢٣
٨٧	٧٦	سيتي نوري أوليا	٢٤
٨٢	٧١	سيلفا سفيتري	٢٥



الصورة ٣، ٤ يجيبون على أسئلة الاختبار القبلي والبعدي من مجموعة الضابطة

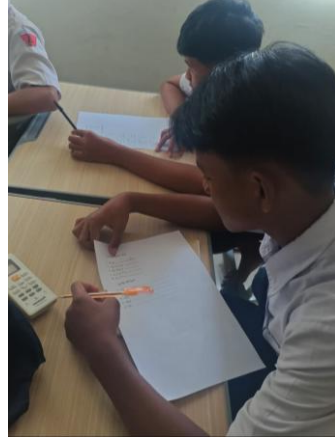
يعرض الجدول أعلاه مقارنة بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتلاميذ الفصل الضابط، وهو الفصل التاسع (ب). وقد أجري الاختبار القبلي المكون من خمسة عشر بنداً في تاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٦، في حين أجري الاختبار البعدي بالعدد ذاته من الأسئلة في تاريخ ١٤ أبريل ٢٠٢٦.

واستناداً إلى البيانات الواردة في الجدول، يتضح أن ثمة تحسناً في نتائج التعلم لدى تلاميذ الفصل الضابط، وذلك على الرغم من أن عملية التعليم جرت دون توظيف أي وسيلة أو أداة تعليمية متخصصة، خلافاً لما طبق في الفصل التجريبي. ويتجلى هذا التحسن من خلال ارتفاع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٦٧,٣٢ إلى ٧٦,٨٤ في الاختبار البعدي. بيد أن هذا التحسن في الفصل الضابط يعد أقل دلالة وأهمية إذا ما قورن بمستوى التحسن الذي أحرزه الفصل التجريبي.

الجدول ١١، ٤ قيمة الاختبار القبلي والبعدي من مجموعة التجريبية

الرقم	اسم	اختبار القبلي	اختبار البعدي
١	أحمد عسقي رمضان	٧٥	٨٦
٢	الدينا ألفا أبريليا	٧١	٩٠
٣	أمليا تس صالحه	٧٦	٩٢
٤	أنديك كورنياوان	٨٢	٩٧
٥	بدرالدين	٧٠	٩٠

٩٢	٧٠	تشيلو رزقي أديتيا سيتياوان	٦
١٠٠	٨٢	فردان أدي مولانا	٧
٩٢	٧٧	جيهان نور عفيفة	٨
٨٦	٦٩	جيمي	٩
٩٥	٧٦	محمد فيرمانشاه	١٠
٩١	٦٩	ماسيتا أزهره	١١
٨٥	٦٩	ملة أكتافيا فوتري	١٢
٩١	٧٤	محمد أريز مولانا	١٣
٧٤	٦٠	محمد	١٤
٧٤	٦١	محمد علي موسى داود	١٥
٨٩	٦٨	محمد نوفل أكرم	١٦
٨٨	٦٥	مزينة نورا الزهرة	١٧
٩٢	٧٤	فوتري أبو وولانداري	١٨
٨٨	٦٦	رائشة بلقيسطي كاملة	١٩
٨٢	٦٣	رزقي أز زياهره رمضاني	٢٠
٩٧	٨٢	سافا نور ليلة الزهرة	٢١
٩٠	٧١	سيتي فضيلة المكمنة	٢٢
٩٦	٧٢	تري خيني كومالاساري	٢٣
٨١	٦٣	زيلانديا فوتري مادينا	٢٤

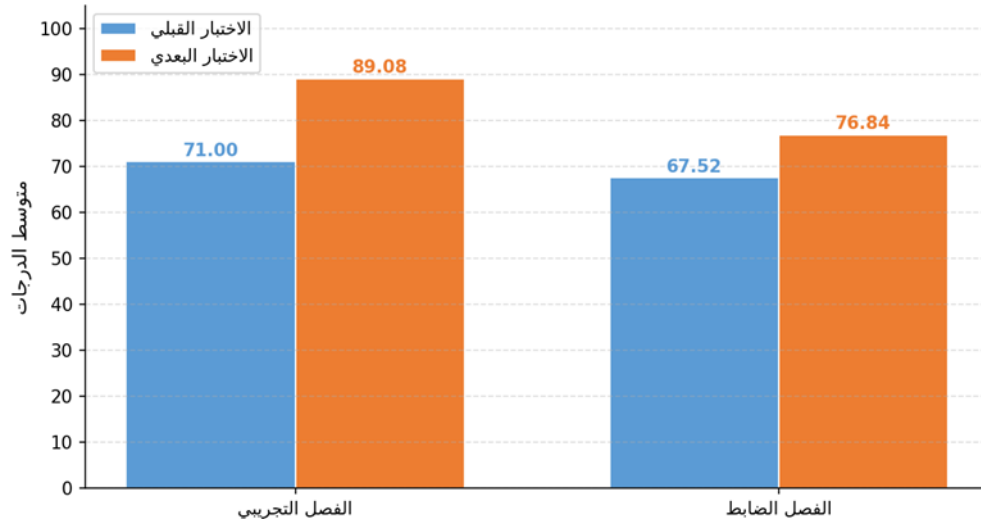


الصورة ٤،٤ يجيبون على أسئلة الاختبار القبلي والبعدي من مجموعة التجريبية

يستعرض الجدول أعلاه بيانات مقارنة بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي حصل عليها تلاميذ الفصل التجريبي، وهو الفصل التاسع (أ). وقد نفذ الاختبار القبلي المشتمل على خمسة عشر بنداً في تاريخ ١ أبريل ٢٠٢٦، في حين أجري الاختبار البعدي بالعدد نفسه من الأسئلة في تاريخ ١٥ أبريل ٢٠٢٦.

وبالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول المذكور، يتبين بوضوح وجود ارتفاع ملحوظ في نتائج التعليم لدى تلاميذ الفصل التجريبي مقارنة بالفصل الضابط الذي سار في مساره التعليمي دون الاستعانة بوسيلة البطاقات الفلاشية. ويتجلى ذلك من خلال متوسط درجات الاختبار القبلي الذي كان في البداية عند مستوى ٧١,٠٤، ثم قفز قفزة ملموسة ليبلغ ٨٩,٠٨ في الاختبار البعدي.

وهذا الارتفاع الكبير في الدرجات يمثل دليلاً دامغاً على أن توظيف وسيلة البطاقات الفلاشية في العملية التعليمية قد أسهم إسهاماً إيجابياً وملموساً في تعزيز قدرة تلاميذ الفصل التجريبي على استيعاب المفردات العربية وإتقانها. ومن ثم، يمكن الخلوص إلى أن وسيلة البطاقات الفلاشية أثبتت تفوقاً واضحاً في دفع عجلة التحصيل الدراسي للتلاميذ قياساً بالأسلوب التقليدي المعتمد في الفصل الضابط.



الرسم البياني ٤،٢ مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي بين الفصل التجريبي والفصل الضابط

وإذا أمعنا النظر في مقارنة متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي بين المجموعتين، يتضح جلياً وجود فجوة واسعة في مستوى تحسن نتائج التعليم بين الفصل الضابط والفصل التجريبي. ففي الفصل الضابط، لم يرتفع متوسط درجات الاختبار القبلي البالغ ٦٧,٣٢ إلا إلى ٧٦,٨٤ في الاختبار البعدي. في المقابل، سجل الفصل التجريبي متوسطاً في الاختبار القبلي بلغ ٧١,٠٤، ثم ارتفع ارتفاعاً لافتاً ليصل إلى ٨٩,٠٨ في الاختبار البعدي، محققاً بذلك farkاً في التحسن أكبر بكثير، إذ بلغ ١٨,٠٤ درجة.

ج. اختبار درجة ن الجينات

بعد الحصول على بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي المتعلقة بوسيلة البطاقات الفلاشية في تعليم مفردات اللغة العربية، تمثلت الخطوة التالية في تحليل مستوى تحسن نتائج تعلم التلاميذ باستخدام درجة الكسب المعدل (N-Gain Score). واستناداً إلى معادلة هاكي (Hake, 1999)، جرى احتساب درجة الكسب المعدل وتصنيفها على النحو الآتي:

الجدول ٤،١٢ تفسير فعالية في شكل نسبة مئوية (%) في اختبار درجة ن الجينات

درجة ن الجينات	الفئة
$G > 0,7$	مرتفع

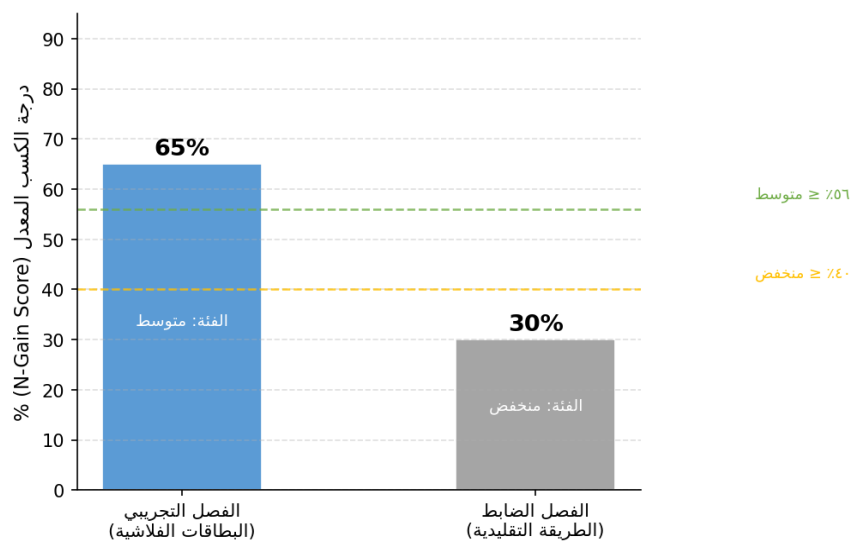
متوسط	$0,3 < g < 0,7$
منخفض	$G < 0,3$

بناءً على مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي تم الحصول على نتائج تحليل درجة الكسب المعياري (N-Gain Score) على النحو التالي :

الجدول ١٣، ٤ قيمة اختبار درجة ن الجينات

نتائج حساب درجة ن الجينات بالنسبة المئوية			
الرقم	الفصل الضابط	الرقم	الفصل التجريبي
١	٤٦	١	٤٤
٢	٠	٢	٦٦
٣	٣٣	٣	٦٧
٤	٣٦	٤	٨٣
٥	٢٦	٥	٦٧
٦	٣٠	٦	٧٣
٧	٦	٧	١٠٠
٨	٥٠	٨	٦٥
٩	٣٥	٩	٥٥
١٠	٤٢	١٠	٧٩
١١	٣٢	١١	٧١
١٢	١٨	١٢	٥٢
١٣	٢٧	١٣	٦٥
١٤	٣١	١٤	٣٥
١٥	٢٨	١٥	٣٣
١٦	٢٧	١٦	٦٦

٦٦	١٧	٤٦	١٧
٦٩	١٨	٣٣	١٨
٦٥	١٩	٤٤	١٩
٥١	٢٠	٢١	٢٠
٨٣	٢١	٢٢	٢١
٦٦	٢٢	٢٢	٢٢
٨٦	٢٣	١٢	٢٣
٤٩	٢٤	٤٦	٢٤
		٣٨	٢٥
٦٥	المتوسط	٣٠	المتوسط
١٠٠	الحد الأقصى	٥٠	الحد الأقصى
٣٣	الحد الأدنى	٠	الحد الأدنى



الرسم البياني ٣، ٤ مقارنة درجة ن الجينات بين الفصل التجريبي والفصل الضابط

استناداً إلى نتائج حساب درجة الكسب المعدل (N-Gain Score)، يتضح وجود فارق واضح في مستوى فاعلية التعلم بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. فقد سجل الفصل التجريبي الذي تلقى تعليمه باستخدام وسيلة البطاقات الفلاشية في مادة مفردات اللغة العربية متوسط درجة كسب معدل بلغ ٦٥٪، وهو ما يقع ضمن الفئة المتوسطة (٥٦-٧٥). وتكشف هذه النتيجة أن توظيف وسيلة البطاقات الفلاشية قد أسهم إسهاماً ملموساً في تعزيز مستوى تحسين التلاميذ للمفردات العربية. إذ أعانت طريقة عرض المادة البصرية العملية والجذابة التلاميذ على استيعاب المفردات الجديدة وحفظها بيسر وسهولة، مما أفضى إلى سير العملية التعليمية في جو من النشاط والمتعة. في المقابل، حصل الفصل الضابط الذي سلك مسار التعلم بالطريقة التقليدية دون الاستعانة بوسيلة البطاقات الفلاشية على متوسط درجة كسب معدّل لم يتجاوز ٣٠٪، وهو ما يندرج ضمن الفئة المنخفضة (٠-٤٠). وتدل هذه النتيجة على أن التعليم التقليدي الخالي من دعم الوسيلة التعليمية المبتكرة يميل إلى أن يكون أقل فاعلية في تحقيق الارتقاء الأمثل بمستوى تحسين التلاميذ لمفردات اللغة العربية.

وبناء على ما سبق، يمكن الخلوّص إلى أن تطبيق وسيلة البطاقات الفلاشية في تدريس مفردات اللغة العربية قد أثبت فاعلية أكبر مقارنة بأساليب التعليم التقليدية. وقد أفرز استخدام هذه الوسيلة أثراً إيجابياً أوسع نطاقاً على تحسين نتائج تعليم التلاميذ، ولا سيما في مجال تحسين مفردات اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان. وتؤكد هذه النتائج أن انتقاء الوسيلة الفلاشية المناسبة والمبدعة والمبتكرة يضطلع بدور محوري في دعم الارتقاء بجودة العملية التعليمية وتحسين مستوى تحصيل التلاميذ.

د. اختبار الحالة الطبيعية واختبار التجانس

قبل إجراء التحليل الإضافي، تم أولاً تنفيذ الاختبارات الاستباقية التي شملت اختبار الطبيعية باستخدام شايبرو - ويلك واختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين عبر برنامج الإحصاء SPSS الإصدار ٢٧. حيث تم تطبيق اختبار الطبيعية نظراً لأن

حجم العينة كان أقل من ٥٠ مستجيباً، بينما استخدم اختبار التجانس للتحقق من تساوي التباينات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع تحديد معيار القرار بأن البيانات تكون موزعة توزيعاً طبيعياً ومتجانسة إذا كانت قيمة الدلالة $p > ٠,٠٥$ (value) في كلا الاختبارين. وقد تم عرض النتائج الكاملة في الجدول التالي :

الجدول ٤،١٤ اختبار الحالة الطبيعية

المتغير	إحصائية شايرو-ويلك	درجة الحرية	مستوى الدلالة	البيان
الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	٠,٩٨٧	٢٥	٠,٩٧٩	توزيع طبيعي
الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	٠,٩٦١	٢٥	٠,٤٤٣	توزيع طبيعي
الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	٠,٩٦٣	٢٤	٠,٥٠٦	توزيع طبيعي
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	٠,٩٣٢	٢٤	٠,١٠٨	توزيع طبيعي

استناداً إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شايرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية في بيانات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة بلغت ٠,٩٧٩، وفي الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة بلغت ٠,٤٤٣، وفي الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية بلغت ٠,٥٠٦، وفي الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بلغت ٠,١٠٨. وجميع هذه القيم أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يدل على أن جميع بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناء على ذلك، فإن البيانات قد استوفت أحد شروط التحليل الإحصائي البارامتري، وبالتالي يمكن متابعة التحليل إلى مرحلة اختبار التجانس واختبار الفرضية باستخدام اختبار (Independent Sample t-test).

الجدول ٤،١٥ اختبار التجانس

مستوى الدلالة	القرار
٠,٥٢٠	البيانات متجانسة

بناء على نتائج اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test)، تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية بمقدار ٠,٥٢٠، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد البالغ ٠,٠٥. وعليه، يمكن الاستنتاج بأن تباين بيانات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة يتسم بالتجانس، مما يعني استيفاء الشرط اللازم لإجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار العينتين المستقلتين (Independent Sample t-test).

هـ. اختبار العينتين المستقلتين

بعد استيفاء متطلبات اختباري الطبيعية والتجانس، أجرى هذا البحث اختبار t للعينات المستقلة الفحص الفروق الدالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية التي استخدمت وسيلة البطاقة الفلاشية بلعبة اختبار معلوماتك والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية. تم إجراء هذا الاختبار بمستوى دلالة $a = 0,05$ ، حيث تشير قيمة $p < 0,05$ إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين. وفيما يلي نتائج التحليل الإحصائي التي تم الحصول عليها :

الجدول ٤،١٦ اختبار العينتين المستقلتين

ت الحسابية	مستوى الدلالة	القرار
-٥,٢٩١	٠,٠٠٠	رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

بناء على نتائج اختبار العينتين المستقلتين (Independent Sample t-test)، تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية بمقدار ٠,٠٠٠، وهي أصغر من مستوى الدلالة

المعتمد البالغ ٠,٠٥. لذلك، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يستنتج منه أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين نتائج تعليم التلاميذ في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وعليه، فقد ثبت أن استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية فعال في تعزيز إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان، مقارنة بالتعليم التقليدي.

و. الملاحظة

أخذت بيانات الملاحظة من استمارة الملاحظة التي ملأها الملاحظ أثناء التعلم. وتهدف هذه الملاحظة إلى معرفة مدى تنفيذ التعلم باستخدام البطاقات الفلاشية. كما تستخدم نتائجها لدعم نتائج البحث. وتعرض نتائج الملاحظة في الجدول الآتي.

الجدول ١٧، ٤ الملاحظة

البيان	النسبة المئوية	الدرجة المحصلة
صالح	٪١٠٠	٢٥

تظهر نتائج الملاحظة أن تنفيذ التعليمية باستخدام البطاقات الفلاشية قد تم بشكل ممتاز بنسبة ٪١٠٠، مما يدل على أن جميع خطوات التعليمية نفذت كما هو مخطط لها. لقد نجح استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية في تعليم اللغة العربية في إيجاد بيئة تعليمية فعالة وممتعة. وقد أسهمت كل من الإمكانيات الصفية الملائمة، ومهارة المعلم في توظيف هذه الوسيلة، وتنامي حماس التلاميذ في كل جلسة، في تعزيز هذا النجاح وترسيخه. وقد أظهرت نتائج التقييم تحسنا متواصلا ومتسقا في مستوى تحسين المفردات العربية، وفي جودة التفاعل الفعال بين التلاميذ، وفي مستوى التعاون ضمن المجموعات. وهذا كله يدل دلالة واضحة على نجاح هذه الوسيلة بوصفها أداة تعليمية مبتكرة وفعالية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

تقديم الباحث في الفصل الأول عن السؤالين، الأول : ما آراء التلاميذ على وسيلة البطاقة الفلاشية في تحسين المفردات لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان؟. الثاني : ما فعالية وسيلة البطاقة الفلاشية في تحسين المفردات لتلاميذ الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان؟. بناء عليهما تحصل بعض القيم من تحليل البيانات، كما يلي :

المبحث الأول: آراء التلاميذ على وسيلة البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات

لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان

لمعرفة استجابات التلاميذ تجاه استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات العربية، قام الباحث بتوزيع استبيان على ٢٤ تلميذا من الفصل التجريبي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. وقد استخدمت أداة استبيان بمقياس ليكرت من ١ إلى ٥، تتدرج من فئة "موافق جدا" إلى "غير موافق جدا". ويتألف الاستبيان من ١٢ بنداً تشمل ثلاثة محاور رئيسية، هي: سهولة فهم المادة، والقدرة على تذكر المفردات، ودافعية التلاميذ للتعلم خلال استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية.

قبل استخدامه في البحث، خضع الاستبيان أولاً لاختبار الصدق بمساعدة برنامج SPSS. وقد أظهرت نتائج الاختبار أن جميع بنود الاستبيان حصلت على قيم R المحسوبة تتراوح بين ٠,٥٠٤ و ٠,٧٨٢، وهي جميعها أكبر من قيمة R الجدولية البالغة ٠,٤٠٤ عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. وهذا يدل على أن جميع البنود صادقة، ولم يكن ثمة أي بند يستوجب الحذف. وقد حصل البند رقم ٨ على أعلى قيمة بلغت ٠,٧٨٢، مما يشير إلى ارتباطه الأقوى بالبنية المقاسة، في حين حصل البند رقم ٥ على أدنى قيمة بلغت ٠,٥٠٤، غير أنه ظل مستوفياً لمعايير الصلاحية.

فضلاً عن صدق الأداة، ثبت أيضاً أنها تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات. إذ بلغت قيمة ألفا كرونباخ ٠,٨٧٩، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع باتساق داخلي ممتاز، إذ

تجاوز الحد الأدنى المقبول البالغ ٠.٧٠. وعليه، يمكن القول إن جميع بنود الاستبيان قادرة على قياس المتغير بصورة متسقة، وبالتالي فإن البيانات المتحصل عليها موثوقة وجديرة بالتحليل الإحصائي.

بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، جرى تحليل بيانات الاستبيان باستخدام حساب القيمة المتوسطة. وقد أشارت نتائج التحليل إلى أن التلاميذ أبدوا في مجملهم استجابة إيجابية تجاه استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات. فقد أفاد التلاميذ بأنهم باتوا أكثر يسرا في فهم المفردات الجديدة، وأسرع في استيعابها وحفظها، كما أصبحوا أكثر تحفزا وحماسا في المشاركة بالتعلم مقارنة بالطرق التقليدية. وهذا يدل على أن استخدام البطاقات الفلاشية لا يكفي بالفاعلية النظرية، بل يحظى كذلك بقبول طيب من التلاميذ في واقع التعليم الصفّي.

وتتوافق هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة. فقد أثبتت دراسة سفيرة بودياني نافعة أن استخدام وسيلة البطاقات الفلاشية يسهم في رفع دافعية التلاميذ ومهاراتهم بصورة ملحوظة، مما يجعلهم أكثر نشاطا وحيوية خلال العملية التعليمية^{٤٥}. كما كشفت دراسة ستي حميدة أن استخدام البطاقات المصورة يعد وسيلة فعالة في تعزيز فهم التلاميذ ومشاركتهم داخل الفصل الدراسي^{٤٦}.

وتوصلت دراسة أرزيتي نبيلة سلسابيلا إلى نتائج مماثلة، إذ أكدت أن استخدام البطاقات الفلاشية المدججة بالألعاب التربوية يعزز اكتساب المفردات، ويفضي إلى استجابات إيجابية جدا من قِبَل التلاميذ، الذين أظهروا اهتماما أعلى بالتعلم نظرا لكون العملية التعليمية تتسم بالتفاعلية والمتعة^{٤٧}. ومن ثم، تؤكد نتائج هذه الدراسة أن وسيلة البطاقات الفلاشية تمثل بديلا فعالا في تعليم المفردات العربية، سواء أكان ذلك من الجانب المعرفي أم الوجداني لدى التلاميذ.

⁴⁵ Nafi'.

⁴⁶ Hamidah.

⁴⁷ Salsabina. AR.

المبحث الثاني: لقياس فعالية وسيلة البطاقة التعليمية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان.

أظهرت نتائج البحث وجود تحسن ملحوظ في نتائج التعلم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق المعالجة. فقد شهد الفصل التجريبي الذي استخدم وسيلة البطاقات الفلاشية ارتفاعاً في متوسط الدرجات من ٧١,٠٤ في الاختبار القبلي إلى ٨٩,٠٨ في الاختبار البعدي، أي بزيادة قدرها ١٨,٠٤ نقطة. في حين لم يشهد الفصل الضابط الذي تعلّم بالطريقة التقليدية سوى ارتفاع من ٦٧,٣٢ إلى ٧٦,٨٤، أي بزيادة لا تتجاوز ٩,٥٢ نقطة. ويشير هذا الفارق إلى أن تحسين نتائج التعلم في المجموعة التجريبية كان أعلى بمقدار الضعف تقريباً مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على أن استخدام البطاقات الفلاشية أسهم في توفير تجربة تعليمية أكثر فاعلية وعمقا للتلاميذ.

ولتحديد مستوى الفعالية التعليمية بصورة أكثر موضوعية، أُجري تحليل باستخدام N-Gain Score لكتلتا المجموعتين. وأظهرت نتائج الحساب أن المجموعة التجريبية حصلت على متوسط N-Gain بلغ ٠,٦٥٪، وهو ما يندرج ضمن الفئة المتوسطة (٥٦-٧٥٪)، في حين لم تحصل المجموعة الضابطة إلا على ٠,٣٠٪ فحسب، وهو ما يقع ضمن الفئة المنخفضة (٠-٤٠٪). ويُشير ارتفاع قيمة N-Gain في المجموعة التجريبية إلى أن البطاقات الفلاشية أسهمت بشكل أمثل في تحسين التلاميذ للمفردات. في المقابل، يكشف انخفاض قيمة N-Gain في المجموعة الضابطة أن التعلم دون وسيلة تعليمية مبتكرة لا يحقق تحسناً كافياً في نتائج التعلم.

وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، أُجري اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test). وأظهرت نتائج التحليل قيمة $t = -5,291$ بمستوى دلالة $(Sig.) = 0,000$ ، وهو أقل من ٠,٠٥. وبناءً على ذلك، رفض الفرض الصفري وقبل الفرض البديل، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج تعلم المجموعتين التجريبية والضابطة. كما يعزز هذه النتيجة فارق المتوسطات البالغ ٩,٥٢ نقطة ضمن فترة ثقة ٩٥٪ تتراوح بين ٥,٩٠٢ و ١٣,١٣٨، مما يثبت أن هذا الفارق ناجم

فعلا عن المعالجة المطبقة لا عن المصادفة. كما يدعم صحة نتائج البحث أن أدوات القياس المستخدمة خضعت لاختبار الصدق بواسطة معامل بيرسون (Pearson Correlation) واختبار الثبات بواسطة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)؛ إذ بلغت قيمة الثبات لأسئلة الاختيار من متعدد $\alpha = 0,790$ ضمن فئة الثبات المقبول، فيما بلغت قيمة الثبات لأسئلة المقال $\alpha = 0,807$ ضمن فئة الثبات العالي جدا. وعليه، تعد بيانات البحث موثوقة وصالحة أساسا للاستنتاجات العلمية.

وتتوافق نتائج هذا البحث كذلك مع نظرية التكرار المتباعد (Spaced Repetition) التي طرحها هرمان إينغهاوس عام ١٨٨٥، والتي تقرر أن المراجعة الدورية للمادة تعزز الذاكرة طويلة الأمد^{٤٨}. وفي التطبيق العملي، تعتمد البطاقات الفلاشية على نمط "النظر التخمين قلب البطاقة"، وهو شكل من أشكال ممارسة استرجاع المعلومات (Retrieval Practice). ويتجلى ذلك في قيمة N-Gain للمجموعة التجريبية البالغة ٦٥٪، وهي أعلى بكثير من ٣٠٪ التي حصلت عليها المجموعة الضابطة. علاوة على ذلك، يدعم هذا البحث نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences) التي قدمها هوارد غاردنر عام ١٩٨٣، والتي تبين أن لكل فرد أسلوبه التعليمي الخاص، سواء أكان بصريا أم سمعيا أم حركيا^{٤٩}. وتعد البطاقات الفلاشية قادرة على استيعاب هذه الأساليب الثلاثة من خلال: الصور والألوان للمتعلمين البصريين، ونطق المفردات للمتعلمين السمعيين، وأنشطة قلب البطاقة للمتعلمين الحركيين. ويتجلى ذلك في التحسين النسبي المتوازن الذي حققه تلاميذ المجموعة التجريبية، إذ تراوحت قيم N-Gain لديهم بين ٣٣٪ و ١٠٠٪، مما يدل على أن البطاقات الفلاشية فعالة مع التلاميذ ذوي الخصائص التعليمية المتنوعة.

وتتجلى فعالية البطاقات الفلاشية أيضا في أن متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بلغ ٨٩,٠٨، وهو قريب من الحد الأقصى، مما يُشير إلى أن المفردات العربية لم تحفظ مؤقتا فحسب، بل رسخت في ذاكرة التلاميذ طويلة الأمد. وتتوافق هذه النتيجة مع مفهوم التقييم التكويني (Formative Assessment) الذي طرحه ديLAN ويليام

⁴⁸ Ebbinghaus.

⁴⁹ Gardner.

وبول بلاك عام ١٩٩٨، والذي يؤكد أهمية التغذية الراجعة الفورية في تحسين نتائج التعليم^{٥٠}. فعند استخدام البطاقات الفلاشية، يعرف التلاميذ فوراً صواب إجابته أو خطأها فور قلب البطاقة، مما يوجد عملية تغذية راجعة سريعة وفعالة. وتزيد من رسوخ هذه الفعالية نتيجة اختبار t ذات الدلالة ٠,٠٠٠، التي تثبت أن تقديم التغذية الراجعة الفورية من خلال البطاقات الفلاشية أحدث أثراً حقيقياً على تحسين نتائج التعلم مقارنة بالتعلم التقليدي الذي يفتقر إلى التغذية الراجعة الكافية.

وبناء على مجمل نتائج البحث، يمكن الاستنتاج بأن البطاقات الفلاشية تثبت فعاليتها في تحسين التلاميذ للمفردات العربية. ولم يكن هذا النجاح محض صدفة، بل جاء لأن البطاقات الفلاشية تجسد مبادئ تعليمية مثبتة الفعالية، كالتكرار المنتظم، والتكيف مع أساليب التعلم المتنوعة، وتخفيف العبء المعرفي، وتقديم التغذية الراجعة الفورية. وعليه، يمكن اعتبار البطاقات الفلاشية أحد الأساليب التعليمية البديلة الفعالة لدعم تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان.

⁵⁰ Wiliam and Black.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بعد إجراء بحث حول استخدام الوسيلة الفلاشية في تعليم المفردات لتلاميذ المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان ، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١. تظهر هذه الدراسة أن استخدام البطاقات الفلاشية في تعليم المفردات فعال في تحسين المفردات العربية لدى تلاميذ الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان. تسهم هذه الوسيلة في خلق عملية تعلم أكثر تفاعلية وممتعة، مما يزيد من مشاركة التلاميذ الفعالة خلال عملية التعليم. علاوة على ذلك، فإن العرض المرئي الجذاب على البطاقات الفلاشية يسهل على التلاميذ فهم المفردات الجديدة وحفظها.

٢. تثبت نتائج هذه الدراسة صحة الفرضية المقترحة، كما يتضح من الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة. فقد حققت المجموعة التجريبية متوسطا قدره ٨٩,٠٨ في الاختبار البعدي، وهو أعلى من متوسط المجموعة الضابطة البالغ ٧٦,٨٤. وأظهرت نتائج اختبار t قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٠٠٠ ($p < ٠,٠٥$)، مما يدل على وجود تأثير حقيقي لاستخدام الوسيلة على نتائج تعليم التلاميذ. علاوة على ذلك، بلغت قيمة مؤشر N-Gain للمجموعة التجريبية ٦٥٪ ضمن الفئة المتوسطة، بينما لم تتجاوز ٣٠٪ للمجموعة الضابطة ضمن الفئة المنخفضة. تشير هذه البيانات إلى أن الزيادة في نتائج التعليم في المجموعة التجريبية كانت ضعف الزيادة تقريبا مقارنة بالتعليم بالطرق التقليدية.

ب. التوصيات

١. توصيات لمعلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان استنادا إلى نتائج الأبحاث، ينصح معلمو اللغة العربية باستخدام البطاقات الفلاشية بشكل منتظم في دروس المفردات، إذ تثبت فعاليتها في تحسين نتائج تعليم

التلاميذ. ويمكن لهذا الأسلوب أن يخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية ومتعة من الطرق التقليدية.

يتوقع من المعلمين أيضا تطوير أنشطة تعليمية تفاعلية متنوعة لتجنب الملل وزيادة تفاعل التلاميذ. علاوة على ذلك، تناسب هذه الوسيلة أنماط التعليم المختلفة، بما في ذلك البصرية والسمعية والحركية، مما يجعل التعليم أكثر فعالية. ولضمان مواكبة المحتوى، يجب تحديثه بانتظام ليعكس المادة التعليمية قيد الدراسة.

٢. توصيات بشأن المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة باسوروان

يتوقع من المدارس دعم استخدام وسيلة التعليمية المبتكرة من خلال توفير المرافق والتمويل الكافيين لتطوير الوسيلة المرئية. هذا الدعم ضروري لتعزيز إبداع المعلمين في خلق بيئة تعليمية فعالة.

علاوة على ذلك، ينصح المدارس بتنظيم دورات تدريبية داخلية للمعلمين حول تطوير وسائل تعليمية مبتكرة. ويمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة أساسا لصياغة سياسات تعليمية أكثر ابتكارا للغة العربية، وتشجيع المعلمين على التقييم المستمر للتعلم من خلال البحث الإجرائي الصفّي. كما يُمكن التوصية باستخدام البطاقات الفلاشية كوسيلة تعليمية قياسية لمواد اللغة العربية.

٣. توصيات لإجراء المزيد من البحوث

يوصى بإجراء بحوث مستقبلية لتوسيع نطاق العينة لتشمل مستويات دراسية أو مدارس مختلفة، وذلك لضمان إمكانية تعميم النتائج على نطاق أوسع. علاوة على ذلك، يمكن أن تركز البحوث على دراسات الفعالية طويلة الأمد لتحديد تأثير الوسيلة على احتفاظ التلاميذ بمفرداتهم.

يمكن للباحثين في المستقبل دراسة العلاقة بين استخدام البطاقات الفلاشية والعوامل النفسية للتلاميذ، مثل دافعية التعليمية، والثقة بالنفس، ومستوى المشاركة في التعليم. علاوة على ذلك، تعد البحوث المقارنة مع الوسيلة المرئية الأخرى مهمة لتحديد الوسيلة الأكثر فعالية لتحسين تحسين المفردات العربية.

ج. المقترحات

لى الرغم من أن هذا البحث قد أجري وفق إجراءات علمية منهجية، إلا أنه لا يزال ثمة قيود عديدة ينبغي مراعاتها كمادة للتقييم والاعتبار في الأبحاث المستقبلية. فقد اقتصر تنفيذ هذا البحث على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان، مع محدودية مجتمع البحث في فصلين دراسيين من الصف التاسع، مما يعني أن نتائج البحث لا تعكس بعد أحوال مجمل المدارس الثانوية الإسلامية في مختلف المناطق. علاوة على ذلك، اقتصرت مفردات اللغة العربية المستخدمة في البحث على موضوعات بعينها وفق المادة الدراسية للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، ومن ثم لم يتسن الوقوف على مدى فاعلية بطاقات الفلاشية في تغطية كافة المفردات العربية بصورة شاملة.

كما اكتفى هذا البحث بتقييم مستوى تحسين المفردات من خلال اختبارات الاختيار من متعدد والاختبارات التحريرية، دون التطرق إلى أثر بطاقات التعليم في المهارات اللغوية العربية الأخرى، كمهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. يُضاف إلى ذلك أن الفترة الزمنية المخصصة للتطبيق كانت قصيرة نسبياً، إذ لم تتجاوز عدة لقاءات على امتداد أسبوعين، مما حال دون إمكانية إظهار أثر استخدام بطاقات التعليم في الذاكرة طويلة المدى لدى التلاميذ بصورة مثلى. فضلاً عن ذلك، ثمة عوامل خارجية لم يُتمكّن من ضبطها بالكامل، كعادات التلاميذ الدراسية في المنزل، ومدى توافر مصادر تعلم إضافية، والحالة النفسية، ومستوى الدافعية لدى كل تلميذ، وهي عوامل يرجح أنها أسهمت في التأثير على نتائج البحث.

وانطلاقاً من هذه القيود المتعددة، يؤمل أن تجرى الأبحاث اللاحقة بنطاق أرحب، يشمل عدة مدارس من مناطق مختلفة، حتى تتمتع نتائج البحث بمستوى أعلى من التمثيل والتعميم. وإلى جانب دراسة أثر بطاقات الفلاشية في تحسين المفردات، يمكن للأبحاث القادمة أن توسع نطاق البحث ليشمل المهارات اللغوية العربية الأخرى، بغية الوقوف على فوائد بطاقات الفلاشية بشكل أكثر شمولاً. كما يستحق تطوير بطاقات

الفلاشية على أساس تقني رقمي الاعتبار والدراسة، كتوظيف تطبيقات التعلم وتقنية الواقع المعزز (AR)، باعتبارها ابتكارات تعليمية تتوافق مع مسيرة التطور التكنولوجي وخصائص المتعلمين في العصر الراهن.

علاوة على ذلك، يعد الدور المزدوج للباحث كمعلم وفي الوقت نفسه كمقيم مصدرا آخر للتحيز ينبغي مراعاته، حيث إن كلا الفصلين اللذين شملهما البحث كان الباحث قد قام بتدريسهما في العام السابق. وهذا يفتح إمكانية ظهور تحيز التوقع، خاصة عند تقييم إجابات الاختبار التحريري الذي يقوم به الباحث نفسه. ومن الناحية المثالية، ينبغي أن يتم هذا التقييم بطريقة عمياء، أو بمشاركة مُقيم ثانٍ لضمان موضوعية النتائج من خلال اختبار الثبات بين المقيمين.

علاوة على ذلك، يوصى بشدة بإجراء بحوث ذات مدة زمنية أطول، لتتاح الفرصة لمراقبة أثر بطاقات التعلم في احتفاظ التلاميذ بالمفردات في الذاكرة طويلة المدى بعمق أكبر، لا سيما ما يتصل بنظرية التكرار المتباعد التي طورها العالم هيرمان إنغهاوس. ويمكن للأبحاث المستقبلية كذلك أن تعتمد المنهج المختلط الجامع بين الأسلوبين الكمي والنوعي، بحيث لا تقتصر نتائج البحث على تقديم بيانات إحصائية، بل تجسد أيضا تجارب التلاميذ وتصوراتهم وتفاعلاتهم طوال مسار العملية التعليمية بصورة أعمق وأكثر دقة.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- حميدة، سيتي، فعالية استخدام البطاقات المصورة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة المعارف المتوسطة الواحدة سنج اساري مالانج، ٢٠٢٥، ١-٩
- نافع، سافيرا بوديياتي، تطوير بطاقة فالتش مسحية نظيفة (Cards Flash Clean Wipe) (في ترقية مهارة الكتابة للطلاب بمدرسة مفتاح العلوم الابتدائية الإسلامية باتو، ٢٠٢٥، ١٩-٢١)
- رحمة، أتيكا، تطوير وسائط البطاقات التعليمية القائمة على الواقع المعزز (Augmented Reality) لترقية نتائج تعليم المفردات اللغة العربية في مدرسة سريا بوانا المتوسطة مالانج، ٢٠٢٥، p. ٢٠٢٥، ض-ظ
- سلسبينا. أر، أرزقي نبيلة، تأثير استخدام البطاقة التعليمية بلعبة اختبار معلوماتك في تعليم المفردات لتلاميذ مدرسة روضة الطالبين المتوسطة الإسلامية بروبولينجو (Sustainability (Switzerland), 11 (2025), 1-14)،
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للجميع، ٢٠٠٩)
- وآخرين، تيموثي نيوباوي، التقنية التعليمية للتعليم والتعلم (دار جامعة الملك سعود للنشر الطبعة الرابعة، ٢٠١٤)
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للجميع، ٢٠٠٩)
- طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها _ مناهجه وأساليبه (مصر، ١٩٨٩م)

ب.المراجع الأجنبية

- Arsyad, Azhar, *Media Pembelajaran*, 20th edn (Jakarta: Rajawali Pers, 2017)
- Atkinson, Richard C, and Richard M Shiffrin, ‘Human Memory: A Proposed System and Its Control Processes’, *The Psychology of Learning and Motivation*, 2 (1968), 89–195
- Ayu, Ida, Putu Aryasti Purnamasari, I Made Utama, I Putu, Mas Dewantara, and Kadek Wirahyuni, ‘Jurnal Pendidikan: Kajian Dan Implementasi PENERAPAN MEDIA FLASHCARD BERGAMBAR SEBAGAI STRATEGI VISUAL DALAM PEMBELAJARAN KOSAKATA BAHASA JEPANG’, 7 (2025), 30–43
<<https://journalversa.com/s/index.php/jpki>>
- Bandur, Dyah Budiastuti Agustinus, *Validitas Dan Reliabilitas Penelitian*, Mitra Wacana Media, ASLI (JAKARTA, 2018)
<https://www.academia.edu/download/68280122/BUKU_VALIDITAS_DAN_RELIABILITAS_PENELITIAN.pdf>
- Bandura, Albert, *Social Learning Theory* (Prentice-Hall, 1977)
- Bashori, Ahmad, and Amir Mukminin, *Al-Arabiyyah Fi Hayatina Buku Pembelajaran Mufradāt (Kosakata) Bahasa Arab*, 1st edn (Malang: CV. Pustaka Learning Center, 2020)
- Charismana, Dian Satria, Heri Retnawati, and Hapri Novriza Setya Dhewantoro, ‘Motivasi Belajar Dan Prestasi Belajar Pada Mata Pelajaran Ppkn Di Indonesia: Kajian Analisis Meta’, *Bhineka Tunggal Ika: Kajian Teori Dan Praktik Pendidikan PKn*, 9 (2022), 99–113
<<https://doi.org/10.36706/jbti.v9i2.18333>>
- Creswell, John W., and J. David Creswell, *Research Design Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, Cet.6 (SAGE Publications, 2023)
- Ebbinghaus, Hermann, *Memory: A Contribution to Experimental Psychology* (Teachers College, Columbia University, 1885)
- Fraenkel, Jack R., Norman E. Wallen, and Helen H. Hyun, *How to Design and Evalute Research in Education*, 8th edn (New York: McGraw-Hill, 2019)

- Gardner, Howard, *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences* (Basic Books, 1983)
- Helmanto, Fachri, 'Flashcard: Belajar Mufrodat Bahasa Arab Semakin Menantang', *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1 (2020), 141–51 <<https://doi.org/10.30997/tjpba.v1i2.3091>>
- Indah Doa Nita Nasution, and Hasrian Rudi Setiawan, 'Penerapan Media Flash Card Dalam Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Peserta Didik Di Rumah Belajar Madani Yakesma', *Reslaj: Religion Education Social Laa Roiba Journal*, 6 (2024), 4386–99 <<https://doi.org/10.47467/reslaj.v6i9.4975>>
- Mawardi, Mawardi, Mustafa Mustafa, and Musdalifah Tamin, 'Metode Pembelajaran Mufradat Dalam Menghafal Kosakata Bahasa Arab Di Sekolah Menengah', *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education*, 5 (2022), 22–31 <<https://doi.org/10.24256/jale.v5i1.2913>>
- Miles, Matthew B, and A Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook*, 2nd edn (Thousand Oaks, CA: Sage Publications, 1994)
- Mustofa, Bisri, & Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2012)
- Mustofa, Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2017)
- Mutiara, Qholbi, 'Pengaruh Penggunaan Flashcard Terhadap Penguasaan Mufrodat Bahasa Arab', 2 (2024), 637–42 <<http://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/index>>
- Ni'mah, Isnaini Khoirotun, Anis Zunaidah, and dan Achmad Roziqin, 'Penggunaan, Flash Card Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Bahasa Arab', *Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan UNIDA Gontor*, 1 (2023), 269–74 <<https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/shibghoh/article/download/9512/10430>>
- Nurul Melani Haifa, Indah Nabilla, Virda Rahmatika, Rully Hidayatullah, and Harmonedi Harmonedi, 'Identifikasi Variabel Penelitian, Jenis Sumber

- Data Dalam Penelitian Pendidikan', *QOSIM: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora*, 2 (2025), 256–70 <<https://doi.org/10.62383/dilan.v2i2.1563>>
- Pendiidkan, Teknologi, and Universitas Sebelas Maret, 'PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB SEBAGAI ANALISIS KEBUTUHAN TERHADAP PEMANFAATAN MEDIA PEMBELAJARAN GAME INTERAKTIF', *Jurnal An-Nur: Kajian Pendidikan Dan Ilmu Keislaman*, 8 (2022), 400 <<https://journal.an-nur.ac.id/index.php/annur/article/view/864>>
- Ridha, Nikmatur, 'PROSES PENELITIAN, MASALAH, VARIABEL DAN PARADIGMA PENELITIAN', *Jurnal Hikmah*, 14 (2017), 62–70 <<https://doi.org/10.1111/cgf.13898>>
- Robert E, Slavin, *Educational Psychology: Theory and Practice*, 12th edn (New York: Pearson, 2018)
- Salsabilah, Tahniah, M Baihaqi, Hisbullah Huda, and Ainur Rofiq, 'Efektivitas Penggunaan Flashcard Visual Terhadap Kemampuan Siswa Dalam Menghafal Mufradat Bahasa Arab', *JiIP (Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan)*, 8 (2025), 11697–702 <<http://jiip.stkipyapisdompu.ac.id/> (eISSN: 2614-8854)>
- Santoso, Singgih, *Menguasai Statistik Dengan SPSS* (Jakarta: Elek Media Komputindo, 2018)
- Santrock, John W., *Educational Psychology*, 5th edn (New York: McGraw-Hill, 2024)
- Sholeha, Fathma Zahara, and Safiruddin Al Baqi, 'Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Melalui Ilqoul Mufradat', *MAHIRA: Journal of Arabic Studies*, 3 (2023), 115–28
- Siti Nor Halimah, and Munirul Abidin, 'Pengaruh Media Flashcard Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Mufradat Pada Peserta Didik SMA Nurul Jadid Kelas X', *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan Dan Bahasa*, 3 (2025), 188–98 <<https://doi.org/10.61132/yudistira.v3i3.1992>>
- Siti, Romlah, 'Penelitian Kualitatif Dan Penelitian Kuantitatif (Pendekatan Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif)', *Jurnal Studi Islam*, 16 (2021), 1–13

<<https://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/pwahana/article/download/4321/3091>>

Sugiyono, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF, DAN R&D*, ed. by Sutopo, 2 Cet.5 (Bandung: ALFABETA, 2023)

Susanto, Yohana Dini Trisnani, 'PERAN GURU DALAM MENINGKATKAN KEMAMPUAN PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA INDONESIA PADA SISWA', *SCIENTIFIC JOURNAL OF REFLECTION: Economic, Accounting, Management and Business*, 2 (2022), 394
<<http://ojspustek.org/index.php/SJR/article/view/69%0Ahttps://ojspustek.org/index.php/SJR/article/download/69/63>>

Syahrizal, H, and M. S Jailani, 'Jenis-Jenis Penelitian Dalam Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif (Types of Research in Quantitative and Qualitative Research)', *QOSIM: Jurnal Pendidikan Sosial and Humaniora*, 1 (2023), 13–23

<<http://ejournal.yayasanpendidikandzurriyatulquran.id/index.php/qosim>>

Wawancara dan observasi dengan guru pengampu Mapel Bahasa Arab pada tanggal 14 SEPTEMBER 2025

Wiliam, Dylan, and Paul Black, 'Inside the Black Box: Raising Standards through Classroom Assessment', *Phi Delta Kappan*, 80 (1998), 139–48

الملاحظة

أ. وسيلة البطاقات الفلاشية



ب. خطة التعليمية

MODUL AJAR FASE D MADRASAH TSANAWIYAH

INFORMASI UMUM

باب 5 : خلق العالم

A IDENTITAS MODUL

Nama Madrasah	: MTsN 4 Pasuruan
Nama Penyusun	: Muhammad Tsaqif Albaihaqi
Mata Pelajaran /Semester	: Bahasa Arab Kelas / Fase IX/ D /2
Alokasi waktu	: 40 Menit

B KOMPETENSI INTI

- Menghargai dan menghayati ajaran agama yang dianutnya.
- Menunjukkan perilaku jujur, disiplin, tanggung jawab, peduli (toleran, gotong royong), santun, percaya diri dalam berinteraksi secara efektif dengan lingkungan social dan alam dalam jangkauan pergaulan keberadaannya.
- Memahami dan menerapkan pengetahuan (factual, konseptual, dan procedural) berdasarkan rasa ingin tahunya

tentang ilmu pengetahuan, teknologi, seni, budaya terkait fenomena, dan kejadian tampak mata.

- Mengolah, menyaji, dan menalar dalam ranah konkret (menggunakan, mengurai, merangkai, memodifikasi, dan membuat) dan ranah abstrak (menulis, membaca, menghitung, menggambar, dan mengarang) sesuai dengan yang dipelajari di sekolah dan sumber lain yang sama dalam sudut pandang/teori.

C KOMPETENSI DASAR

- 3.9 Memahami fungsi social, struktur teks, dan unsur kebahasaan (bunyi, kata, dan makna) dari teks naratif sederhana yang berkaitan dengan tema **خلق العالم** yang melibatkan tindak tutur memberi dan meminta informasi terkait profesi dengan memperhatikan susunan gramatikal **الموصول**.
- 4.10 Mendemonstrasikan tindak tutur memberi dan meminta informasi terkait profesi dengan memperhatikan susunan gramatikal **الموصول**.

D PROFIL PELAJAR PANCASILA (PPP) DAN PELAJAR RAHMATAN LIL ALAMIN (PRA)

- Profil Pelajar Pancasila yang ingin dicapai adalah bertakwa kepada Tuhan Yang Maha Esa dan berakhlak mulia, bernalar kritis dan kreatif, bergotong royong, serta kebhinnekaan global.

Profil Pelajar *Rahmatan Lil 'Alamin* yang ingin dicapai adalah *Qudwah dan Tawazun*.

E SARANA DAN PRASARANA

Media : Papan Tulis, Spidol, Flashcard

Sumber Belajar : Buku Ajar Bahasa Arab

F TARGET PESERTA DIDIK

Peserta didik cerdas istimewa berbakat dan peserta didik regular.

Peserta didik yang mengalami kesulitan belajar ditangani dengan teknik bimbingan individu atau menggunakan tutor sebaya untuk membimbing peserta didik sehingga dapat mencapai capaian pembelajaran.

G MODEL DAN METODE PEMBELAJARAN

Metode Direct Instruction, Metode Cooperative Learning (Pembelajaran Kolaboratif).

KOMPONEN INTI

A. TUJUAN PEMBELAJARAN

- Mengeksplorasi informasi yang di dengar dari teks deskriptid tema penciptaan dunia (خلق العالم)
- Siswa mampu menyebutkan mufrodat tema خلق العالم beserta artinya melalui media flashcard.
- Membangun interaksi tentang tema penciptaan dunia (خلق العالم)
- Memahami berbagai jenis teks visual atau multimoda tentang tema penciptaan dunia (خلق العالم)
- Merefleksi berbagai jenis teks visual atau multimoda tentang tema penciptaan dunia (خلق العالم)
- Siswa mampu mengidentifikasi makna mufrodat tema خلق العالم berdasarkan gambar pada flashcard. Memaparkan kalimat melalui paragraf sederhana pada berbagai jenis teks tentang tema penciptaan dunia (خلق العالم)
- Siswa mampu menghafal minimal 7 mufrodat tema خلق العالم yang disajikan melalui flashcard.
- Siswa mampu menggunakan mufrodat tema خلق العالم dalam kalimat sederhana secara lisan maupun tulisan.

C. PEMAHAMAN BERMAKNA

Dengan mempelajari bahasa Arab, peserta didik memiliki kecakapan berbahasa, yaitu mampu mengekspresikan perasaan, pikiran dan gagasan secara verbal-komunikatif, menginternalisasi keterampilan berbahasa Arab dengan baik sehingga peserta didik menjadi terampil menggunakan bahasa Arab dalam berbagai situasi, menggunakan bahasa Arab untuk mempelajari ilmu-ilmu agama, pengetahuan umum dan kebudayaan, serta mengintegrasikan kemampuan berbahasa Arab dengan perilaku yang tercermin dalam sikap moderat, berpikir kritis dan sistematis.

D. PERTANYAAN PEMANTIK

مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ هَذَا الْكَوْنَ مَخْلُوقٌ مِنَ اللَّهِ؟

E. PERSIAPAN PEMBELAJARAN

1. Guru menyiapkan Buku ajar Bahasa Arab dan Flashcard.
2. Guru menyiapkan materi tentang **خلق العالم** dan beberapa kosa kata yang mudah di hafalkan siswa

F. KEGIATAN PEMBELAJARAN

PERTEMUAN KE-1

KEGIATAN PENDAHULUAN
▪ Guru membuka pembelajaran dengan mengucapkan salam dan berdo'a Bersama peserta didik. ▪ Guru mengabsen siswa. ▪ Guru memberikan motivasi, memberikan pertanyaan pemantik materi yang akan diajarkan. ▪ Guru menjelaskan tujuan dan manfaat mempelajari materi serta kompetensi yang akan dicapai. ▪ Guru menyampaikan cakupan materi dan penjelasan uraian kegiatan pembelajaran, memberikan orientasi terhadap materi yang akan dipelajari.
KEGIATAN INTI
▪ Guru memaparkan kosakata tentang penciptaan dunia (خلق العالم), kemudian siswa mendengarkan dan menirukan. ▪ Guru meminta siswa menyebutkan kosakata Bersama-sama untuk melatih pelafalan. ▪ Guru membagi siswa menjadi 4-5 kelompok kecil, setiap kelompok diberi nama yang unik untuk meningkatkan rasa semangat dan kebersamaan. ▪ Guru membacakan deskripsi suatu penciptaan alam dalam bahasa arab, dan setiap kelompok harus menebak kosakata yang sesuai dengan deskripsi tersebut. ▪ Setiap kelompok yang menjawab dengan benar akan mendapat poin. ▪ Setiap kelompok diminta menghafalkan minimal 7 kosakata خلق العالم yang ada di buku ajar. ▪ Setiap kelompok menyetorkan hafalan 7 macam kosakata خلق العالم kepada guru. ▪ Guru memberikan latihan soal (Pre test) tentang kosakata خلق العالم, kemudian siswa diminta untuk mengerjakan.
KEGIATAN PENUTUP
▪ Guru membimbing peserta didik menyimpulkan pembelajaran yang telah dilakukan. ▪ Guru melakukan refleksi dan tanya jawab untuk mengevaluasi kegiatan pembelajaran yang telah dilaksanakan. ▪ Guru memberikan clue terkait pembelajaran di pertemuan selanjutnya. ▪ Guru mengakhiri kegiatan belajar dengan memberikan pesan dan motivasi tetap semangat belajar dan diakhiri dengan berdo'a.

PERTEMUAN KE-2

KEGIATAN PENDAHULUAN
▪ Guru membuka pembelajaran dengan mengucapkan salam dan berdoa Bersama peserta didik. ▪ Guru mengabsen siswa. ▪ Guru memberikan motivasi, memberikan pertanyaan pemantik materi yang akan diajarkan. ▪ Guru mengaitkan materi pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan materi sebelumnya atau pengalaman peserta didik. ▪ Guru menyampaikan cakupan materi dan penjelasan uraian kegiatan pembelajaran, memberikan orientasi terhadap materi yang akan dipelajari.
KEGIATAN INTI
▪ Guru memaparkan Flashcard tentang penciptaan alam خلق العالم kemudian siswa diminta menyebutkan dan mengartikan sesuai gambar pada flashcard.
▪ Guru meminta siswa menyebutkan kosakata Bersama-sama untuk melatih pelafalan. ▪ Siswa diminta bergabung sesuai kelompok masing-masing seperti pertemuan sebelumnya. ▪ Guru menyediakan kartu yang berisi pertanyaan dan jawaban secara terpisah tentang kosakata penciptaan alam beserta maknanya. ▪ Setiap kelompok diminta maju ke depan untuk mengambil kartu sebanyak mungkin sembari mencocokkan pertanyaan maupun jawaban secara terpisah tersebut dengan tepat dan sesuai. Kelompok yang paling banyak mengambil kartu pertanyaan dan jawaban yang tepat akan mendapatkan point. ▪ Siswa diberi waktu untuk mengingat atau belajar kembali tentang kosakata yang telah di ajarkan. ▪ Guru memberi Latihan soal (Post test) dan siswa diminta untuk mengerjakan.
KEGIATAN PENUTUP
▪ Guru membimbing peserta didik menyimpulkan pembelajaran yang telah dilakukan. ▪ Melakukan refleksi dan tanya jawab untuk mengevaluasi kegiatan pembelajaran yang telah dilaksanakan. ▪ Guru mengakhiri kegiatan belajar dengan memberikan pesan dan motivasi tetap semangat belajar dan diakhiri dengan berdoa.

G. PEMBELAJARAN BERDIFERENSIASI

1. Untuk siswa yang sudah memahami materi ini sesuai dengan tujuan pembelajaran, disarankan untuk memperluas penguasaan mufrodat tema **خلق العالم** dengan mencari referensi tambahan seperti kamus bahasa Arab, buku ajar, atau sumber digital yang relevan, serta berlatih membuat kalimat sederhana menggunakan mufrodat yang telah dipelajari.
2. Guru dapat menggunakan alternatif metode dan media pembelajaran sesuai dengan kondisi masing-masing agar pelaksanaan pembelajaran menjadi lebih menyenangkan (joyfull learning) sehingga tujuan pembelajaran bisa tercapai.
3. Untuk siswa yang kesulitan belajar topik ini, disarankan untuk belajar kembali tata cara pada pembelajaran di dalam dan atau di luar kelas sesuai kesepakatan antara guru dengan siswa. Siswa juga disarankan untuk belajar kepada teman sebaya.

Mengetahui,

Guru Bahasa Arab

Mahasiswa Penelitian

H. Sholikhuddin, S.Ag

Muhammad Tsaqif Albaihaqi

ج. أسئلة اختبار القبلي والبعدي

الاختبار القبلي

الاسم.....:

الفصل.....:

الرقم الدراسي.....:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة (أ، ب، ج، د) من الأسئلة الآتية:

١. مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟

- أ. الإنسان
ب. الله
ج. الحيوان
د. النبات

٢. مَا مَعْنَى "السَّمَاءُ"؟

- أ. Langit
ب. Bumi.
ج. Air
د. Gunung.

٣. أَيْنَ تَعِيشُ الْأَسْمَاكُ؟

- أ. فِي السَّمَاءِ
ب. فِي الْأَرْضِ
ج. فِي الْمَاءِ
د. فِي الْجَبَلِ

٤. خَلَقَ اللَّهُ الشَّمْسَ لِيُ.....

- أ. الْإِضَاءَةَ
ب. الْأَكْلَ
ج. اللَّعِبَ
د. النَّوْمَ

٥. مَا مَعْنَى "الْأَرْضُ"؟

- أ. Langit
ب. Bumi
ج. Air
د. Api.

(ب) املاً الفراغات الآتية!

١. اللَّهُ خَلَقَ _____ وَالْأَرْضَ .

٢. تَشْرُقُ الشَّمْسُ فِي _____ .

٣. تَظْهَرُ النُّجُومُ فِي _____ .

٤. يَعِيشُ الْإِنْسَانُ فِي . _____

٥. يَشْرَبُ النَّاسُ مِنْ . _____

(ج) كَوِّنْ جُمْلَةً مُفِيدَةً!

١. السَّمَاءُ :

٢. الشَّمْسُ :

٣. الْأَرْضُ :

٤. النُّجُومُ :

٥. الْبَحْرُ :

الإختبار البعدي

الاسم..... :

الفصل..... :

الرقم الدراسي..... :

(أ) اختر الإجابة الصحيحة (أ، ب، ج، د) من الأسئلة الآتية:

٦. نَحْنُ نَعِيشُ فِي هَذَا الْمَلِيءُ بِالنَّعَمِ.

أ. الشَّمْسُ ج. النُّجُومُ

ب. الْأَرْضُ د. الْمَطَرُ

٧. مَا مَعْنَى كَلِمَةِ "قَمَرٌ" فِي اللُّغَةِ الْإِنْدُونِيسِيَّةِ؟

أ . Matahari ج . Bintang

ب . Bumi د . Bulan

٨. يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ فَتَسْقِي النَّبَاتَاتِ وَالْأَشْجَارَ.

أ. الْكَوْكَبُ ج. الْمَطَرُ

ب. الْقَمَرُ د. الشَّمْسُ

٩. تُشْرِقُ فِي الصَّبَاحِ وَتَغِيبُ فِي الْمَسَاءِ.

أ. النُّجُومُ ج. الشَّمْسُ

ب. الْقَمَرُ د. الْأَرْضُ

١٠. تَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ لَيْلًا وَتُضِيءُ الْكَوْنَ.

أ. الشَّجَرَةُ ج. النُّجُومُ

ب. الْمَطَرُ د. الْأَرْضُ

(ب) املا الفراغات الآتية!

٦. اللَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ (Langit) وَرَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ.

٧. نَرَى (Bulan) وَالنُّجُومَ جَمِيلَةً فِي اللَّيْلِ.

٨. نَحْتَاجُ (Tanaman) إِلَى الْمَاءِ لِنَنْمُو وَتَكْبُرَ.

٩. الْأَرْضُ وَالْمَرْيَحُ هِيَ مِنْ (Planet) فِي هَذَا الْكَوْنَ.

١٠. نَرَى جَمَالَ (Bintang-bintang) فِي السَّمَاءِ لَيْلًا .

(ج) كَوِّنْ جُمْلَةً مُفِيدَةً!

١. مَاذَا تَرَى فِي السَّمَاءِ لَيْلًا؟

٢. مَا هُوَ مَصْدَرُ الْمَاءِ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ؟

٣. أَيْنَ تَغِيبُ الشَّمْسُ فِي الْمَسَاءِ؟

٤. مَا مَعْنَى "خَلَقَ الْعَالَمَ"؟

٥. ذَكِّرْ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْكَوْنِ!

د. عملية التعليمية



تطبيق البطاقة الفلاشية في تعليم المفردات



أنشطة التعليمية باستخدام البطاقة الفلاشية



صورة جماعية لتلاميذ الفصل التاسع أ



صورة جماعية لتلاميذ الفصل التاسع ب

الاختبار القلي

لاسم: M. Najrul Gufron
 الفصل: 98
 الرقم الدراسي:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة (أ، ب، ج، د) من الأسئلة الآتية:

من خلق السماوات والأرض؟

- أ. الإنسان
 ج. الحيوان
 د. النبات
 ✗ الله

ما معنى "السما"؟

- ✗ Langit
 ج. Air
 ب. Bumi
 د. Gunung

أين تعيش السمكة؟

- ✗ في السماء
 ج. في الماء
 د. في الجبل
 ب. في الأرض

خلق الله الشمس لـ.....

- ✗ الإضاءة
 ج. اللعب
 د. النوم
 ب. الأكل

ما معنى "الأرض"؟

- أ. Langit
 ج. Air
 د. Api
 ✗ Bumi

(ب) املأ الفراغات الآتية!

لله خلق العالم والأرض.
 شرق الشمس في الشرق.
 ظهر النجوم في يوم الليل.
 يعيش الإنسان في السماء.
 شرب الناس من الماء.

(ج) تكون جملة مفيدة!

السماء الخبيث
 الشمس في الجساء
 لأرض الكلب
 شجر الجميل
 نهر الصغير

الاختبار البعدي

M. Najrul Gufron
 98
 لدراسي:

نتر الإجابة الصحيحة (أ، ب، ج، د) من الأسئلة الآتية:

يُش في هذا للمشي والنعيم.

- نسر
 ج. النجم
 د. المطر
 ✗ لأرض

في كلمة "قمر" في اللغة الإندونيسية؟

- Matahari
 ج. Bintang
 ✗ Bulan
 Bun

..... من السماء تفتحي الثبات والأشجار.

- ✗ المطر
 د. الشمس
 ب. القمر

..... في الصباح وتغيب في المساء.

- نوم
 ✗ الشمس
 د. القمر
 ✗ الأرض

..... في السماء ليلا وتضيء الكون.

- جزء
 ✗ النجوم
 د. الأرض
 ب. القمر

الفراغات الآتية!

لي خلق إسماء (Langit) وزرعها بغير عنب.
 قمر (Bulan) والنجوم جيلة في الليل.
 نباتات (Tanaman) إلى الماء ينمو وتكثر.
 المنبع هي من الكواكب (Planet) في هذا الكون.
 لـ.. النجوم (Bintang-bintang) في السماء ليلا.

الجملة مفيدة!

في السماء ليلا القمر

نهر الماء الذي ينزل من السماء؟ النجوم

الشمس في المساء؟ المطر

خلق العالم؟ Penciptaan dunia

أثناء خلقها الله في الكون! الأرض الكواكب القمر

الاختبار القبلي

: Cello Rizky Aditya Setiawan

: IX.A

:

صححة (أ، ب، ج، د) من الأسئلة الآتية:

والأرض؟

ج. الحيوان

د. النبات

ج. Air

د. Gunung

؟

ج. في الماء

د. في التربة

ج. القمر

د. الشمس

ج. Air

د. Api

املا الفراغات الآتية!

نق العالم والأرض .

الشمس في الشروق

الشمس في المساء

الإنسان في السماء

الناس من الماء

ون جملة مفيدة!

الأحمر

في المساء

الكليبي

الجميل

الصغير

الاختبار البعدي

: Cello Rizky Aditya Setiawan

: IX.A

:

اختر الإجابة الصحيحة (أ، ب، ج، د) من الأسئلة الآتية:

نعيش في هذا المنيء بالنعيم.

ج. الشمس

د. المطر

مقي كلمة "قمر" في اللغة الإندونيسية؟

ج. Bintang

Matahar

Bulan

Bumi

..... من الشتاء تضيئ النباتات والأشجار.

ج. الشمس

د. القمر

ل في الصباح وتضيئ في المساء.

ج. الشمس

د. القمر

ل في الشتاء ليلا وتضيئ الكون.

ج. الشمس

د. المطر

اداء الفراغات الآتية!

الذي خلاد السماء (Lungit) وزرعها بغير عتق.

..... السماء (Bulan) الشمس جيلة في الليل.

..... السماء (Taman) إلى الماء تنشق وتكبر.

والمنح من بين الكواكب (Pinner) في هذا الكون.

مال الشمس (Bintang-bintang) في السماء ليلا.

ون جملة مفيدة!

ي في السماء ليلا الشمس

تضئ للماء الذي ينزل من السماء المطر

ب الشمس في المساء الغيرة

"خلق العالم؟"

Penciptaan dunia

نواشياء خالقها الله في الكون! السماء القمر، النباتات

Checklist Observasi

Judul Penelitian : Pengaruh Media Flashcard terhadap Pembelajaran Mufradat MTsN 4 Pasuruan

Lokasi Penelitian : MTsN 4 Pasuruan

Tanggal Observasi :

Peneliti : Muhammad Tsaqif Albaihagi

Aspek Observasi	Pernyataan	Ya	Tidak	Catatan
A. Kondisi Kelas dan Media				
1. Fasilitas Kelas	Papan Tulis tersedia dan berfungsi	✓		
	Alat tulis tersedia dan berfungsi	✓		
	Pencahaya dan suasana kelas kondusif untuk pembelajaran	✓		
2. Media Visual	Flashcard telah disiapkan sebelum pembelajaran dimulai	✓		
	Flashcard memiliki kualitas visual yang jelas	✓		
	Ukuran Flashcard sesuai dengan kebutuhan pembelajaran	✓		
B. Proses Pembelajaran				
1. Pembukaan	Guru menyampaikan tujuan pembelajaran dengan jelas	✓		
	Guru menjelaskan bagaimana proses pelaksanaan media Flashcard	✓		
2. Pelaksanaan	Guru memaparkan Flashcard yang berisi Mufrodat beserta maknanya kepada siswa	✓		
	Siswa memperhatikan dengan baik saat guru menjelaskan materi	✓		
	Guru memberikan penjelasan tambahan terkait Mufrodat di dalam Flashcard	✓		
	Siswa diberi kesempatan untuk bertanya jika ada kata yang kurang dipahami	✓		
	Guru membentuk siswa menjadi beberapa kelompok kecil untuk pelaksanaan pembelajaran Flashcard	✓		
	Siswa mengikuti alur pembelajaran dengan	✓		

	menggunakan media Flashcard secara efektif			
3. Penutup	Guru memberikan kesimpulan dari pembelajaran	✓		
	Guru memberikan latihan atau evaluasi terkait kosakata dari media yang digunakan	✓		
C. Interaksi Siswa				
1. Respon Siswa	Siswa terlihat antusias selama proses pembelajaran	✓		
	Siswa aktif menjawab pertanyaan yang diajukan guru	✓		
	Siswa mencoba menggunakan kosakata baru dalam kalimat sederhana	✓		
2. Diskusi Kelompok	Siswa aktif berdiskusi tentang materi yang ditampilkan dalam animasi	✓		
	Siswa menggunakan kosakata baru dalam diskusi kelompok	✓		
D. Evaluasi Pembelajaran				
1. Tes Penguasaan Kosakata	Guru memberikan tes untuk mengukur penguasaan kosakata	✓		
	Siswa mampu mengingat dan menggunakan kosakata yang diajarkan	✓		
2. Penilaian Guru	Guru mencatat hasil evaluasi setiap siswa	✓		
	Guru memberikan umpan balik berdasarkan hasil evaluasi	✓		
E. Catatan Tambahan				
	Kendala teknis yang dihadapi			
	Tingkat pemahaman siswa secara umum	✓		
	Saran perbaikan untuk pertemuan berikutnya	✓		

هـ. الإستبانة

ورقة الإستبانة

Angket

تأثير وسيلة البطاقة التعليمية (Flashcard) في تعليم المفردات للتلاميذ لمدسة المتوسطة الحكومية الرابعة
باسوروان

Identitas Responden

Nama : Al Dina ulsa oenika

Kelas : X A

No. Absen : 2

Petunjuk Pengisian:

- Bacalah setiap pernyataan dalam kolom dengan teliti, lalu pilih jawaban yang paling sesuai dengan pendapat Anda.
- Eeri tanda centang (✓) pada kolom jawaban yang telah disediakan, yaitu :
 - SS : Sangat Setuju
 - S : Setuju
 - N : Netral / Ragu-ragu
 - TS : Tidak Setuju
 - STS : Sangat Tidak Setuju

No	Pernyataan	Nilai				
		SS	S	N	TS	STS
1	Flashcard membantu saya mengingat kosakata lebih baik melalui perpaduan gambar dan kata Arab.	✓				
2	Gambar ilustrasi pada Flashcard membuat saya lebih mudah memahami arti kosakata tanpa perlu bunyak menerjemah.	✓				
3	Kombinasi warna dan gambar pada Flashcard membuat saya tidak cepat bosan saat menghafal mufradat.	✓				
4	Penggunaan Flashcard memberikan gambaran yang nyata saat sedang dipelajari.	✓				
5	Saya lebih mudah memahami penggunaan kosakata dalam kalimat Arab sederhana setelah melihat gambar di kartu.	✓				

6	Saya merasa lebih cepat hafal mufradat menggunakan Flashcard dibandingkan metode ceramah atau catat saja.	✓				
7	Flashcard memudahkan saya untuk muroja'ah hafalan secara mandiri dengan lebih efektif.	✓				
8	Informasi yang sederhana dan fokus pada satu kartu membuat saya tidak merasa terbebani saat belajar.		✓			
9	Saya merasa lebih percaya diri menggunakan kosakata bahasa Arab setelah berlatih menggunakan Flashcard.	✓				
10	Flashcard membantu saya menjawab soal-soal latihan mufradat dengan lebih cepat dan tepat.	✓				
11	Saya merasa lebih bersemangat mengikuti pelajaran bahasa Arab jika guru menggunakan media Flashcard.	✓				
12	Saya berharap guru lebih sering menggunakan media Flashcard pada tema-tema pelajaran bahasa Arab berikutnya.		✓			

و. الرسالة البحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
<http://fitk.uin-malang.ac.id>. email : fitk@uin-malang.ac.id

Nomor : 342/Un.03.1/TL.01.04/01/2026
Lampiran : -
Hal : Izin Survey

21 Januari 2026

Kepada Yth.
Kepala MTsN 4 Pasuruan
di
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka penyusunan Proposal Skripsi pada Prodi Pendidikan Bahasa Arab (PBA) Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Muhammad Tsaqif Albaihaqi
NIM : 220104110103
Tahun Akademik : Genap- 2025/2026

Judul Proposal : تأثير وسيلة البطاقة التعليمية في تحسين المفردات لتلاميذ الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان

Diberi izin untuk melakukan survey/studi pendahuluan di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik disampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Dekan
Prof. Dr. Muhammad Walid, MA
NIP. 19730823 200003 1 002

Tembusan :

1. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN

Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
<http://fitk.uin-malang.ac.id>, email : fitk@uin-malang.ac.id

Nomor : 345/Un.03.1/TL.01.04/01/2026
Lampiran : -
Hal : Permohonan Izin Penelitian

22 Januari 2026

Kepada Yth.
Kepala MTsN 4 Pasuruan
di
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama	: Muhammad Tsaqif Albaihaqi
NIM	: 220104110103
Jurusan	: Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik	: Genap - 2025/2026
Judul Skripsi	: تأثير وسيلة البطاقة التعليمية في تحسين المفردات لتلاميذ الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسسوروان
Lama Penelitian	: Maret 2026 sampai dengan April 2026 (2 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Prof. Dr. Muhammad Walid, MA
NIP. 19730823 200003 1 002

Tembusan :

1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jl. Gajayana 50 Telepon (0341) 552398 Faksimili (0341) 552398 Malang
<http://fitk.uin-malang.ac.id> email: fitk@uin-malang.ac.id

Nomor : VAL-261/Un.03.1/FITK/TL.01.04/4/2026
Lampiran : -
Perihal : Permohonan Menjadi Validator

15 April 2026

Kepada Yth.
H. Sholikhuddin, S.Ag
di-

Tempat

Assalamualaikum Wr. Wb.

Sehubungan dengan proses penyusunan skripsi mahasiswa berikut:

Nama	: Muhammad Tsaqif Albaihaqi
NIM	: 220104110103
Program Studi	: Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi/Tesis	: تأثير وسيلة البطاقة التعليمية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ لمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان
Dosen Pembimbing	: Agung Prasetyo, M.Pd

Maka dimohon Bapak/Ibu berkenan menjadi validator penelitian tersebut. Adapun segala hal berkaitan dengan apresiasi terhadap kegiatan validasi sebagaimana dimaksud sepenuhnya menjadi tanggung jawab mahasiswa bersangkutan.

Demikian Permohonan ini disampaikan, atas perkenan dan kerjasamanya yang baik disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Dekan,
Prof. Dr. H. Muhammad Walid, MA
NIP. 197308232000031002

SURAT REKOMENDASI VALIDASI INSTRUMEN

Telah melakukan validasi instrument angket dengan Judul:

تأثير وسيلة البطاقة التعليمية (Flashcard) في تعليم المفردات لتلاميذ مدرسة المتوسطة الحكومية
الرابعة باسوروان

Pada tanggal 31 Maret 2026 yang disusun oleh:

Nama : Muhammad Tsaqif Albaihaqi

NIM : 220104110103

Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab

Instansi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Saya merekomendasikan bahwa instrument ini (Lingkari salah satu):

1. Sudah layak untuk penelitian tanpa revisi
- (2) Sudah layak untuk penelitian namun dengan syarat
3. Belum layak penelitian

Catatan:

- Perbaiki penulisan harakat
- Perbaiki intruksi pada soal

Malang, 31 Maret2026

Validator Instrumen

H. Sholikhuddin, S.Ag
NIP. 197612142009121001



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN PASURUAN
MADRASAH TSANAWIYAH NEGERI 4
Jalan Raya No.45 Wonorejo Telp. (0343) 613303 Kode Pos 67173
Email: mtsnwonorejo@gmail.com NPSN: 20582152

SURAT KETERANGAN

Nomor : 363/Mts.13.09.04/PP.00.5/06/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini,

Nama : AKHMAD FAUZI, S.Ag., M.Pd.I
N I P : 197307012000121001
Pangkat / Gol. Ruang : Pembina Tingkat I (IV/b)
Jabatan : Kepala MTs Negeri 4 Pasuruan

dengan ini menerangkan bahwa :

Nama : Muhammad Tsaqif Albaihaqi
NIM : 220104110103
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik : Genap - 2025/2026
Judul Skripsi : تأثير وسيلة البطاقة التعليمية في تحسين المفردات للتلاميذ الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة بأسوروان
Lama Penelitian : Maret 2026 sampai dengan April 2026 (2 bulan)

Telah selesai melaksanakan penelitian dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi, terhitung mulai tanggal Maret 2026 sampai dengan April 2026.

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya

Pasuruan, 19 Juni 2026
Kepala Madrasah,



AKHMAD FAUZI, S.Ag., M.Pd.I



Token : Qi2NKbnM

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : محمد ثقيف البيهقي
المكان / تاريخ الميلاد : لوماجانج، ٠٥ ابريل ٢٠٠٢
الجنسية : الإندونيسية
كلية/قسم : كلية علوم التربية والتعليم/ قسم تعليم اللغة العربية
العنوان : بنجروارو، لوماجانج، جوة الشرقية
البركة الإلكترونية : qiefbaihaq@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٧-٢٠٠٨ م	روضة الأطفال مسلمات نخضة العلماء بنجروارو لوماجانج
٢٠٠٨-٢٠١٤ م	المدرسة الابتدائية الإسلامية فطرية بنجروارو لوماجانج
٢٠١٤-٢٠١٧ م	المدرسة المتوسطة لتحفيظ القرآن الأمين الإسلامي برندوان سومانب مادورا
٢٠١٧-٢٠٢٠ م	المدرسة الثانوية لتحفيظ القرآن الأمين الإسلامي برندوان سومانب مادورا